يوم بدينا

ثلاثة قرون
من رفعنا الراية

جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل
IMAM ABDULRAHMAN BIN FAISAL UNIVERSITY

يوم التأسيس ١٧٢٧م

مجلة إعلامية تصدرها العلاقات العامة والإعلام بمناسبة يوم التأسيس 22 فبراير 2022 م

- رئيس الجامعة : «يوم التأسيس» ذكرى عظيمة ص 18
- مسؤولو الجامعة يعبرون عن إعتزازهم بيوم التأسيس ص 18-34

يوم التأسيس ٢٢ فبراير ١٧٢٧م

يأتي هذا الإصدار بمناسبة الاحتفاء بيوم التأسيس، تنفيذا للأمر الملكي الكريم الذي صدر عن قائد هذه البلاد وراعي مسيرتها خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله – والذي يحمل رقم أ/ 371 بتاريخ 1443/6/24هـ ، وذلك لتوثيق ذلك اليوم التاريخي باعتباره يوم التأسيس لهذه البلاد المباركة ، ويوم تأكيد الإعتراف بالبطولات التي سطّرها الآباء والأجداد المؤسسون لهذا الكيان العظيم ، ومنذ ذلك اليوم وهذه البلاد المباركة تتفيأ بحمد الله ظلال هذه الوحدة وهذا التأسيس المبارك الذي كتب الله فيه لهذه الأرض الطيبة المترامية الأطراف الإجتماع والوحدة والوئام والتعايش بين أطياف المجتمع على ثرى هذه الأرض الطاهرة.

قصة يوم التأسيس

لا شك أن صدور الأمر الملكي الكريم من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود بخصوص الاحتفاء بيوم التأسيس في يوم 22 فبراير وهو اليوم الذي يرمز إلى العمق التاريخي والحضاري والثقافي للمملكة العربية السعودية حين أعلن الإمام محمد بن سعود رحمه الله انطلاقة التأسيس للدولة السعودية الأولى عام 1139هـ / 1727م ، ليكون بذلك انطلاقة للوحدة الوطنية وبدء مسيرة البناء والوحدة والاستقلال السياسي والازدهار وسار على نهجه قادة هذا الوطن الذين عملوا على بناءه وتطوره ليسير بدروب النجاح ، وصولا الى دولة التوحيد المملكة العربية السعودية بقيادة المؤسس الباني الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن ال سعود - طيب الله ثراه.

يوم بدينا

وأشار مختصون الى أن التأسيس الذي أطلقه مؤسس الدولة السعودية الأولى جذور من أبرز ملامحها استقرار بنو حنيفة في وسط الجزيرة العربية في مطلع القرن الخامس الميلادي ، والذي أدى بدوره إلى تأسيس مملكة اليمامة التي أصبحت جزءاً من الدولة النبوية عند ظهور الإسلام، وكان الاستقرار متركزاً في منطقة نجد وخاصة وادي حنيفة.

العودة لوسط الجزيرة ..

والمعلوم أنه بعد انتهاء الخلافة الراشدة، أصبحت الجزيرة العربية في حالة من عدم الاستقرار والضعف ، الى أن جاء منتصف القرن التاسع عشر الهجري وتحديداً عام 850هـ / 1446م ، حيث تمكن الأمير مانع بن ربيعة المريدي الحنفي من العودة إلى وسط الجزيرة العربية ، حيث كان أسلافه ، وقام بتأسيس مدينة الدرعية (والتي تكونت من غصيبة والمليبيد) والتي أصبحت منطلق تأسيس الدولة السعودية الأولى.

مرحلة جديدة ..

وخلال أكثر من 280 عام تعاقب فيها أبناء مانع المريدي وأحفاده على إمارة الدرعية، وتهيأت لمرحلة جديدة عندما تولى الإمام محمد بن سعود الحكم قفي الدرعية في منتصف عام 1139هـ فبراير 1727م حيث تأسست الدولة السعودية الأولى وعاصمتها الدرعية.

ولد الإمام محمد بن سعود بن مقرن في الدرعية عام 1090هـ / 1679م ونشأ وترعرع فيها، وكان مشاركاً في الأحداث أثناء عهد جده وأبيه عندما تولوا الأمارة فيها، مما أكسبه خبرة في الحكم.

وعندما تولى الإمام محمد بن سعود أمارة الدرعية، قام بالعمل على تأسيس الوحدة فيها وتأمين الاستقرار داخلها وفي محيطها من البلدات والقبائل، وحماية طرق الحج والتجارة.

كما عمل على تنظيم الأوضاع الاقتصادية للدولة، والتوسع في البناء وتنظيم أسوار الدرعية.

انطلقت الدولة بعد ذلك للبدء بتوحيد المناطق في نجد لتشكيل بداية المرحلة الأولى التي اكتمل في عهد أبنائه وأحفاده.

أهداف يوم التأسيس

الاعتزاز بالجذور الراسخة للدولة السعودية.

الاعتزاز بالارتباط الوثيق بين المواطنين وقادتهم.

الاعتزاز بما أرست الدولة السعودية من الوحدة والاستقرار والأمن.

الاعتزاز بصمود الدولة السعودية الأولى والدفاع عنها أمام الأعداء.

الاعتزاز باستمرار الدولة السعودية واستعادتها لقوة جذورها وقادتها.

الاعتزاز بالوحدة الوطنية للمملكة التي أرساها الملك عبدالعزيز آل سعود.

الاعتزاز بإنجازات الملوك أبناء الملك عبدالعزيز في تعزيز البناء والوحدة.

١٧٢٧/٢/٢٢م

ما هو يوم التأسيس؟

- هو مناسبة وطنية لاستذكار تاريخ تأسيس الدولة السعودية التي أسسها الإمام محمد بن سعود منذ أكثر من ثلاثة قرون عريقة.
- تأسس بها كيان سياسي يحقق الوحدة والاستقرار.
- توحد فيها الناس وازدهروا وانتشرت الثقافة والعلوم.
- أصبحت الدرعية عاصمة الدولة.

ما هي أهم مراحل الدولة السعودية؟

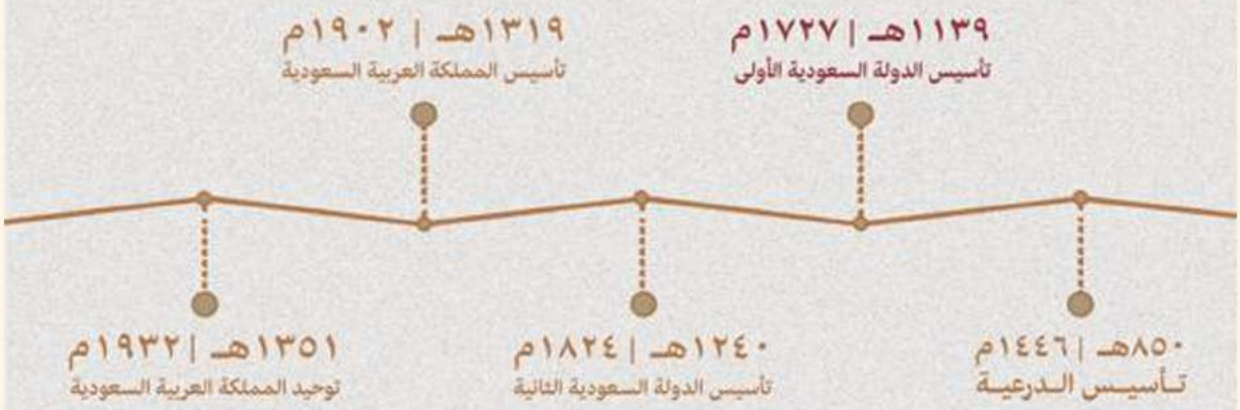

لماذا تم إقرار يوم التأسيس؟

يعد يوم التأسيس استذكاراً لامتداد الدولة السعودية لأكثر من ثلاثة قرون، وإبرازاً للعمق التاريخي والحضاري لها، واحتفاءً بالإرث الثقافي المتنوع، ووفاءً لمن أسهم في خدمة الوطن من الأئمة والملوك والمواطنين.

لماذا ٢٢ فبراير؟

بدأ عهد الإمام محمد بن سعود بتوليه الحكم في الدرعية في النصف الثاني من عام ١١٣٩هـ وتم تحديد ٣٠-٦-١١٣٩هـ الموافق ٢٢-٢-١٧٢٧م ليكون تاريخاً لتأسيس الدولة السعودية.

#يوم_بدينا

يوم التأسيس
١٧٢٧م

يوم التأسيس
١٧٢٧/٢/٢٢م

يوم تأسيس الدولة السعودية الأولى
المؤسس الإمام
محمد بن سعود

اليوم الوطني
١٩٣٢/٩/٢٣م

يوم إعلان توحيد المملكة العربية السعودية
الموحد الملك
عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود

#يـوم_بدينـا

يوم التأسيس
١٧٢٧م

قصة من كرم الإمام محمد بن سعود

"وَفَدَ تاجرٌ من بريدة بعد أن خسر في تجارته وعليه دينٌ قدره (٤٠٠٠) فذهب إلى الإمام محمد بن سعود في الدرعية، وعرض عليه مشكلته، فأعطاه الإمام مبلغ الدين، فاندهش بعض من أولاده بإعطائه رجلاً لا يعرفه إلا بالاسم هذا المبلغ الكبير؛ فرد عليهم بعمق:

نعم.. الدنيا جعلت لكرامة بني آدم، فالخيِّرُ منهم ذو الشرف إذا ذُلَّ ينبغي إعانته بما يمكن لكيلا يزدريه السُّفَّل.

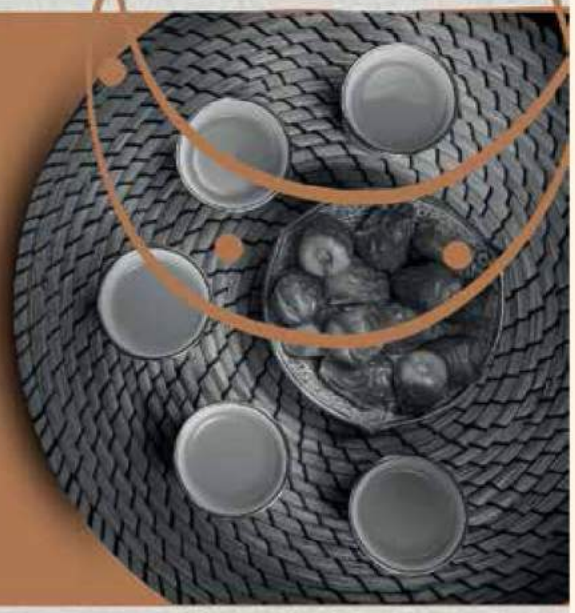

ومن أقوال الإمام محمد بن سعود

"إذا ذُلَّ الكريم فلا بد من نصرته"

#يـوم_بدينـا

مدينة الدرعية

تأسست عام
850
هجرية
1446م

أسسها
الأمير مانع بن ربيعة المريدي - الجد الثاني عشر للملك عبدالعزيز.

تكونت في الأساس من
غصيبة والمليبيد.

اتسعت في أحيائها
على ضفتي وادي حنيفة.

اعتنت بطريق الحج
لمرور الحجاج من خلالها قادمين من الشرق والشمال الشرقي.

تهيأت لتكون مركزاً
للعلم والمعرفة والتنوع الثقافي.

لها مركز حضري
يتألف من نسبة كبيرة من السكان.

توافرت لها أسباب الحماية
وممارسة التجارة وحماية الطرق التجارية وتأمين الاستقرار فيها.

منطقة زراعية
نظراً لوقوعها على وادي حنيفة الخصب، حيث تقوم بتصدير الفائض عن حاجتها من الزراعة إلى المدن والمناطق المجاورة.

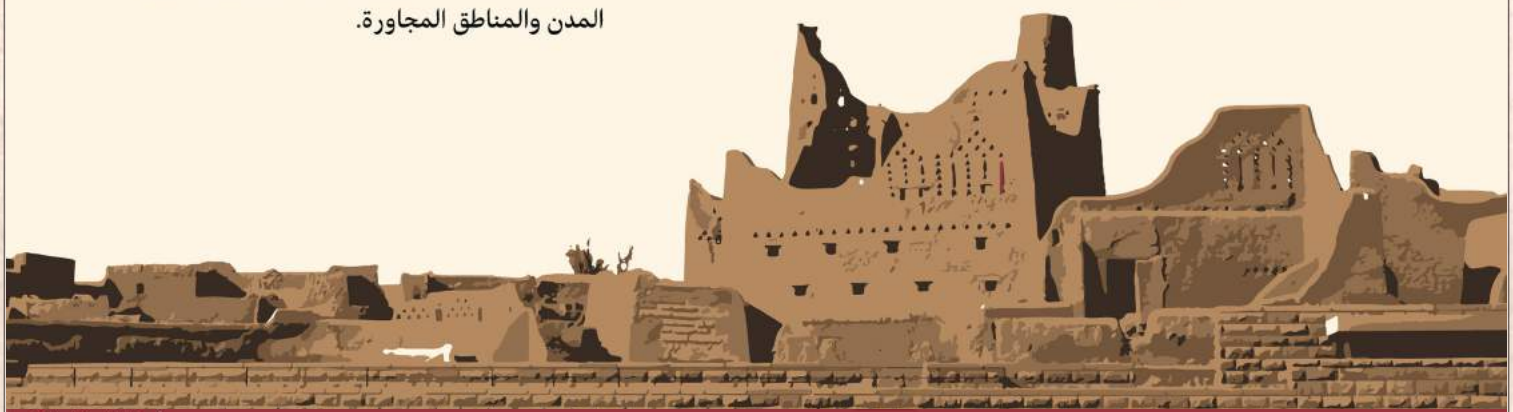

بناها مانع المريدي وأسسها الإمام محمد بن سعود

الدرعيـــة

ماض تليد ونواة الدولة السعودية منذ 3 قرون

تاريـــخ الدرعية منذ أن بناها الأمير مانـــع المريدي في عام 850 هـ / 1446 م بملاحم بطوليـــة كبيرة، وماضٍ تليد ضارب بجذوره في عمق التاريخ البشـــري، ومهدا انطلقت منه الدولة السعودية.

وتمثّـــل الدرعية منارة ورمـــزاً للوحدة التي يعيشـــها أبناء هذا الوطن العظيم ، إلى جانب دورها التاريخي في تأســـيس الاســـتقرار وجلب الازدهار بمشـــاركة أبناء البلاد في مختلف أنحائها.

النشأة

نشأت الدرعية على ضفاف وادي حنيفة عام 850هـ / 1446م، حينما قدِم مانع المريدي جد الأسرة الحاكمة إلى المنطقة، واضعًا اللبنة الأولى لتأسيس الدولة، لتصبح هذه المدينة نقطة عبور مهمة لقوافل الحج والتجارة، ومركزا مهمًا للاستقرار، وفي تلك الفترة لم تكن الأحوال السياسية جيدة في شبه الجزيرة العربية، فقد كانت تعاني الإهمال والتفكك والتناحر وانتشار الجهل والأمية.

وفي عام 1139هـ/ 1727م، تولّى إمارة الدرعية الإمام محمد بن سعود الذي كان يملك حسًا إداريًا جيدًا، ونظرة مستقبلية، فعمل على البدء بالتغيير، معلنًا قيام الدولة السعودية الأولى، لتبدأ مرحلة جديدة في تاريخ شبه الجزيرة العربية بأسرها، حيث وضع لبنة الوحدة العظيمة التي وحدت معظم أجزائها، تلك الوحدة التي لم تعرفها شبه الجزيرة العربية بل العرب جميعهم منذ قرون طويلة، وأضحت هذه الوحدة مصدر فخر واعتزاز لكل العرب والمسلمين، ونتيجة لهذه الوحدة فقد أصبحت مدينة الدرعية عاصمة لدولة مترامية الأطراف، ومصدر جذب اقتصادي واجتماعي وفكري وثقافي.

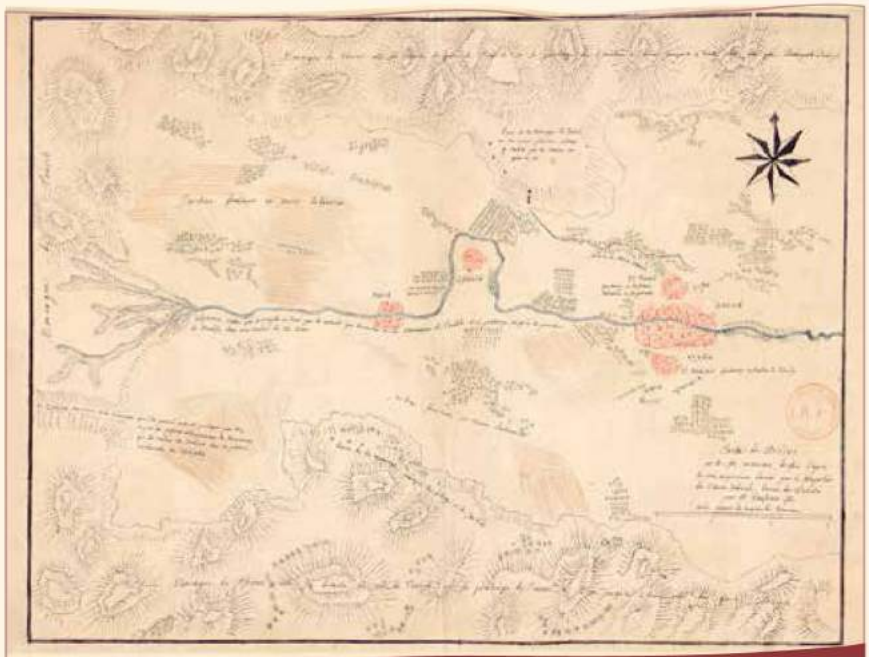

رسم يدوي للدرعية ووادي حنيفة في عام 1808م للفرنسي جون باتست روسو

ازدهار تجاري

ازدهرت التجارة بشكل كبير، ليكون سوق الدرعية أعظم الأسواق في المنطقة، إضافة إلى أن النظام المالي للدولة من أعظم النظم التي عرفتها شبه الجزيرة العربية، وقد هاجر في ذلك الوقت كثير من العلماء إلى الدرعية للتعليم والتأليف؛ مما أدى إلى ظهور مدرسة جديدة في الخط والنسخ.

أبرز أحداث التأسيس

١٠٩٠هـ | ١٦٧٩م
ولادة الإمام محمد بن سعود

١١٣٣هـ | ١٧٢١م
مشاركته في الدفاع عن الدرعية في عهد والده

١١٣٩هـ | ١٧٢٧م
مشاركته في حملة العيينة

١١٣٩هـ | ١٧٢٧م
توليه الحكم في الدرعية وتأسيس الدولة السعودية الأولى

١١٥٩هـ | ١٧٤٦م
وقعة فيضة لبن

١١٥٧هـ | ١٧٤٤م
مناصرة الدعوة الإصلاحية وحمايتها

١١٥٥هـ | ١٧٤٢م
إرساله حملة إلى الرياض لتأمين الاستقرار فيها

١١٣٩هـ | ١٧٢٧م
توحيد شطري الدرعية

١١٥٩هـ | ١٧٤٦م
وقعة الشيّاب

١١٦٠هـ | ١٧٤٧م
وقعة دلقة

١١٦١هـ | ١٧٤٨م
وقعة البنية الأولى

١١٦١هـ | ١٧٤٨م
وقعة الخريزة (سياح)

١١٦٤هـ | ١٧٥١م
وقعة الرياض

١١٦٣هـ | ١٧٥٠م
وقعة البطحاء

١١٦٢هـ | ١٧٤٨م
وقعة الحبونية

١١٦١هـ | ١٧٤٨م
وقعة البطين (ثرمداء)

١١٦٤هـ | ١٧٥١م
وقعة الزلفي

١١٦٥هـ | ١٧٥٢م
وقعة عضجة الحاير

١١٦٦هـ | ١٧٥٣م
وقعة حريملاء

١١٦٨هـ | ١٧٥٥م
وقعة الدار

١١٧١هـ | ١٧٥٨م
وقعة أم العصافير

١١٧٠هـ | ١٧٥٧م
وقعة الرياض

١١٧٠هـ | ١٧٥٧م
وقعة الرشا

١١٦٩هـ | ١٧٥٦م
وقعة منفوحة

١١٧١هـ | ١٧٥٨م
وقعة البنية الثانية

١١٧٢هـ | ١٧٥٩م
وقعة القصب

١١٧٢هـ | ١٧٥٩م
حملة حاكم الأحساء عريعر بن دجين على الدولة السعودية الأولى وصدها

١١٧٢هـ | ١٧٥٩م
بناء سور الدرعية

١١٧٨هـ | ١٧٦٤م
وقعة الحائر بين قوات الدولة السعودية الأولى وقوات حاكم نجران

١١٧٧هـ | ١٧٦٣م
وقعة قذلة

١١٧٥هـ | ١٧٦٢م
وقعة مقرن

١١٧٣هـ | ١٧٦٠م
وقعة الثرمانية

١١٧٨هـ | ١٧٦٤م
حملة حاكم الأحساء عريعر بن دجين الثانية على الدرعية وفشلها

١١٧٩هـ | ١٧٦٥م
وقعة السبيحات

١١٧٩هـ | ١٧٦٥م
وفاة المؤسس الإمام محمد بن سعود وتولي ابنه الإمام عبدالعزيز

أبرز إنجازات
الإمام محمد بن سعود

- توحيد الدرعية تحت حكمه والإسهام في نشر الاستقرار
- الاستقلال السياسي وعدم التبعية لأي نفوذ
- بناء حي الطرفية بجانب غصيبة
- تنظيم موارد الدولة
- الاهتمام بالأمور الداخلية وتقوية مجتمع الدرعية
- مناصرة الدعوة الإصلاحية وحمايتها
- الحرص على الاستقرار الإقليمي
- توحيد معظم منطقة نجد
- دعوة البلدات للانضمام إلى الدولة السعودية
- التصدي لعدد من الحملات ضد الدولة
- بناء سور الدرعية للتصدي للهجمات الخارجية
- تأمين طرق الحج والتجارة
- بدء حملات التوحيد

عاصمتها الرياض واستمرت 69 عاما

الدولة السـعودية الثانية

أسَّسها الإمام تركي بن عبدالله وبنى أسوار مجدها

حملت الدولة السـعودية الثانية اسـم إمارة نجد، وحمَل حُكامها لقب الإمام، وكانت عاصمتها الريـاض، وبدأت أحداث الدولة السـعودية الثانية عقب انهيار الأولى، ففي عام 1820م، غادر الأمير تركي بن عبدالله بن محمد بن سـعود الرياض، وبدأ في الإعداد لبناء الدولة السـعودية من جديد، على الأسس نفسها التي قامت عليها الدولة السـعودية الأولى؛ ليبدأ حُكمه سنة 1240هـ، 1824م، عقب استسلام الحامية المصرية بالرياض، وبعد 7 سنوات من العمل والكفاح.

ومن أهم الأعمال التي تميَّز بها خلال فترة حكمه، بناء أسوار مدينة الرياض، وبناء المسجد الكبير ، كما كان يمتاز بالشجاعة وحسن التخطيط للمعارك مع أعدائه، وتحمّل إعادة الوحدة الوطنية، والقضاء على الفُرقة والتناحر.

الإمام تركي بن عبدالله.. الفترة الأولى

كان لعودة الأمير مشاري بن سعود آل سعود، بعد هروبه من قافلة الأسرى المتجهة إلى مصر، وقْعها الكبير على مشاري بن معمر، الذي هَمَّ بالامتناع والمحاربة، ولكنه لم يسعه إلا أن يقبل بالصلح، وأن يتنازل عن الحكم لمشاري آل سعود، وإن كان يُضمر في نفسه ضده ما يُضمره. وقد انتقل ابن معمر بعد ذلك من الدرعية إلى سدوس؛ حيث ادعى المرض، واعتكف في بيته يخاطب رؤساء المدن ممن يكرهون الأمير مشاري آل سعود، وكان آل حمد رؤساء حريملاء قد طلبوا منه الانتقال إليها، ثم أرسل إلى فيصل الدويش يطلب منه المَدد، فأمدَّه، ونتيجة لذلك، قام ابن معمر بتحريك جيوشه إلى الدرعية والقبض على مشاري آل سعود، بدون أن يشعر أهل الدرعية، ثم تحرَّك بجيشه إلى الرياض للقبض على الأمير تركي بن عبدالله بن محمد آل سعود، الذي استطاع الهرب إلى الحاير قاصدًا ضرماء؛ بهدف مباغتة قوات ابن معمر، واتجه منها إلى الدرعية، حيث تخاذل أهل الدرعية عن نصرة ابن معمر؛ فقبض عليه تركي وأخذه إلى الرياض، حيث حبسه مع ابنه، وأرسلوا إلى عشيرته في سدوس؛ ليُعيدوا الأمير مشاري آل سعود إلى الرياض، لكن أهل سدوس كانوا قد سلّموا الأمير مشاري إلى الحامية المصرية في ذلك الوقت، فأمر الأمير تركي بقتل ابن معمر وابنه، لكن الأمير تركي في النهاية لم يستطع البقاء في الرياض لعودة القوات المصرية إليها؛ فهرب مرة أخرى.

الفترة الثانية

عاد الأمير تركي بن عبدالله إلى عرقة، ومعه نحو ثلاثين رجلًا، ثم انضم إليه حمد بن يحيى بن غيهب أمير الوشم، ثم سويد بن علي صاحب جلاجل، والذي انضم مع بعض من الرجال من جلاجل وسدير والمحمل ومنيخ، وذلك في محاولةٍ من الأمير تركي الحرب، وإخراج مَن تبقى من الترك من الرياض، لكن حدث أن سويدًا انسحب، وأن الأتراك حاصروا الأمير تركي في عرقة، ولكنهم اضطروا للانسحاب.

بعد ذلك قام الأمير تركي بمهاجمة ضرماء والاستيلاء عليها، ثم كاتب أهل سدير فبايعوه، ثم بايعه أهل جلاجل والزلفي ومنيخ والغاط، ثم أهل حريملاء، بعد ذلك قرَّر الأمير تركي طرد الحامية المصرية الوحيدة المتبقية في الرياض، وكان عدد أفرادها ستَّمائة، ولكنه لم يستطع لمعاونة فيصل الدويش لهم، وعندما انسحب الدويش، حاصر الأمير تركي الرياض

بنـــاء

أسوار مدينة الرياض، وبناء المسجد الكبير وإعادة الوحدة الوطنية، والقضاء على الفُرقة والتناحر أبرز سمات عهد الإمام تركي بن عبدالله

مـــرة أخـــرى، فاستســـلمت الحامية العسكرية وغادرت. بعد ذلك اختار الأمير تركي الرياض عاصمـــة له، وأعـــاد بناء أسوارها، وبناء جامعها.

شـــخص الإمـــام تركي ببصـــره نحو الأحســـاء، حيث التقى بجيش بني خالد في معركة فاصلة على أطراف الأحساء، في موضـــع يُقال لـــه السَّـــبيَّة، وهو مـــورد من موارد الميـــاه، ووقعت عنده المعركة، معركة السبية بين قوات الإمام تركي من جهة، وبين قوات بني خالد من جهة أخرى، وقد انتهت المعركة بهزيمة بني خالـــد، وبعدها توجّـــه الإمام تركي بجيوشه إلى الأحســـاء، فهرب مَن تبقى من زعماء بني خالد منها، وبايعه أهلها، وأقام فيها أربعين يومًا، ووفد عليه خلالها أهل القطيـــف، وأهـــل رأس الخيمة، وجدّدوا مبايعته، ثم إنه استطاع أن يمد نفوذه السياسي نحو مسقط والبحرين، وقد عاش الإمـــام تركي حتى اغتيل على يد ابن أخته مشـــاري بن عبدالرحمن آل سعود.

تاريخ الدولة السعودية الثانية

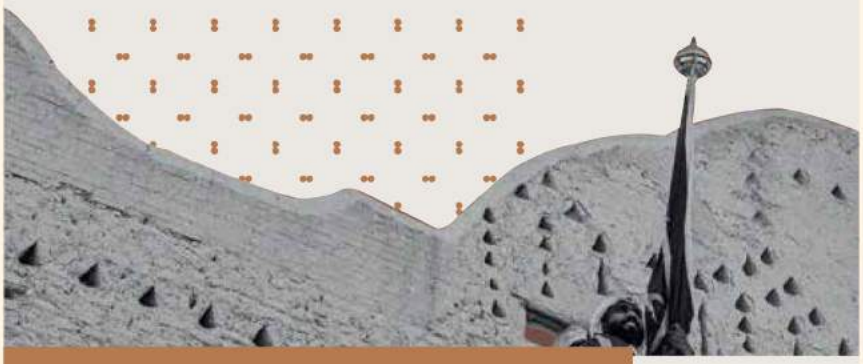

تأسيسها

عام 1240هـ، 1824م، على يد الإمام تركي بن عبدالله

نهايتها

عام1309هـ، 1891م، وكانت عاصمتها الرياض

حكامها

- الإمام تركي بن عبدالله
- الإمام فيصل بن تركي 1
- الإمام عبدالله بن ثنيان
- الإمام فيصل بن تركي 2
- الإمام عبدالله بن فيصل
- الإمام سعود بن فيصل
- الإمام عبدالرحمن بن فيصل

تراوحت

المشكلات التي واجهها الإمام فيصل بن تركي في فترة حكمه الثانية، بين مشكلاتٍ تم القضاء عليها خلال فترة وجيزة، وأخرى أخذت أوقاتًا طويلة

الإمام فيصل بن تركي 1

استطاع الأمير فيصل بن تركي القضاء على مشاري بن عبدالرحمن، الذي قتل والده؛ حيث فرض حصارًا حول القصر الذي كان يُقيم فيه مشاري، ثم اقتحمه وقتله، وبذلك تمَّ للأمير فيصل بن تركي السيطرة على مقاليد الأمور في العاصمة، وأخذت الوفود من مختلف البلدان التابعة لحكم والده بالوفود إليه؛ لتعلن ولاءها وتأييدها له كإمام جديد للدولة.

وعلى الرغم من إخضاعه إمارات الجزيرة العربية، ما عدا الحجاز، لم تستقر له الأمور؛ فلم تخلُ فترة حكمه القصيرة من المشكلات الداخلية، كما أن توسّعه هذا كان مزعجًا للدولة العثمانية، التي كلفت واليها في مصر أن يرسل حملة عسكرية جديدة للجزيرة العربية، في محاولةٍ منها للحدّ من التوسع السعودي الجديد.

الإمام عبدالله بن ثنيان

تولى الحكم في الرياض سنة 1257هـ/ 1841م، لمّا أزاح عن الحكم خالد بن سعود المدعوم من قِبَل الدولة العثمانية، وقد استمر في الحكم حتى عام 1259هـ/1843م، حين استعاد فيصل بن تركي الحكم منه، وكان فيصل قد فرَّ من محبسه بالقاهرة سنة 1840 ميلادية. وأودع ابن ثنيان على إثر ذلك السجن في الرياض، حيث توفي خلال شهرين.

الإمام فيصل بن تركي 2

استطاع الإمام فيصل بن تركي الثاني، بعد خروجه من مصر وعودته إلى نجد، أن يُبعد منافسه الأمير عبدالله بن ثنيان، ويُعيد الحكم له مرة أخرى؛ فبدأت بذلك فترة حكمه الثانية، والتي استمرت ثلاثة وعشرين عامًا، قضاها في توطيد حكمه في أرجاء الدولة، وكان قد فَقد بصره، أو كاد يفقده مما دعاه في أواخر عمره أن يسند كثيرًا من أعباء الدولة إلى ابنه الأكبر الأمير عبدالله، الذي كان يتولى إدارة شؤون الدولة بمشورة من أبيه، وخلال تلك الفترة أخذت قوة آل رشيد تزداد، مستغلة الظروف الداخلية والخارجية التي أحاطت بالدولة آنذاك.

وتراوحت المشكلات التي واجهها الإمام فيصل بن تركي في فترة حكمه الثانية، بين مشكلاتٍ تم القضاء عليها خلال فترة وجيزة، وأخرى أخذت أوقاتًا طويلة، حتى تمكَّن من القضاء عليها، والسيطرة على الجهات التي قامت بها، وتثبيت دعائمِ حُكمه في الدولة.

الإمام عبدالله بن فيصل

بعد وفاة الإمام فيصل سنة 1282هـ/ 1865م، تولى الحكم ابنه الأكبر الأمير عبدالله، وقد بايعه الناس إمامًا خلفًا لوالده؛ فقد كان له دور مهم في

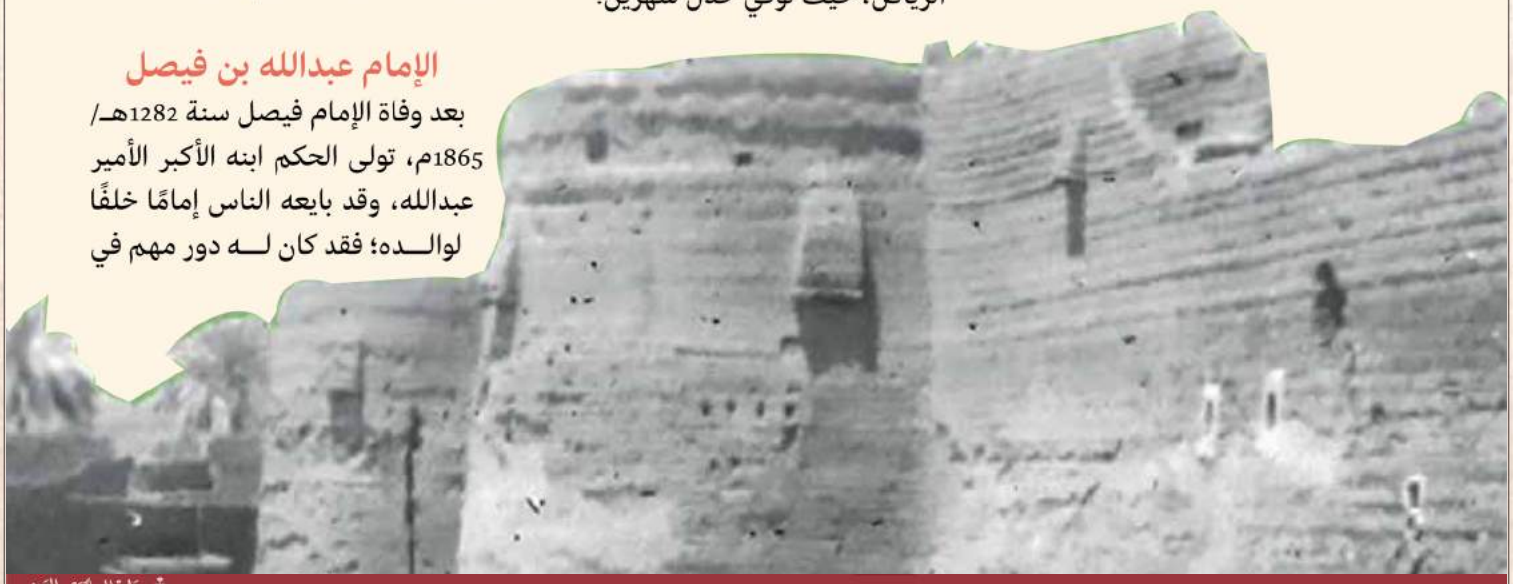

إدارة شـؤون حكم الدولة، في السنوات الأخيرة من عهد والده. ولقد تمكَّن الإمام عبدالله بـن فيصل من القيـام بمهام الحُكم خـلال النصف الأخير من سـنة 1282هـ/ 1866م، دون مشـاكل تُذكر، على أن الأمر لم يستتب له أكثر من عام واحد؛ إذ سـرعان ما دبَّ الخلاف والنزاع بينه وبين أخيه الأمير سـعود، الذي كان يتطلع للحكم؛ مما دفعـه إلى الخروج عليه في سـنة 1283هـ/ 1867م. فخرج الأمير سـعود من الريـاض قاصدًا أمير عسـير محمد بن عائض بن مرعي، طالبًا منه الدعم ضد الإمام عبدالله، إلا أن ابن عائض اعتذر عن ذلك، بل سـعى جاهدًا في إصـلاح ذات البين، وتقريب وجهات النظر بين الأخوين، ورغـم الجهود التي بذلها الإمـام عبدالله وعدد من العلماء؛ على رأسهم الشيخ عبدالرحمن بن حسن، وابنه عبداللطيف؛ لإقناع الأمير سعود بن فيصل بالعودة وترك الشـقاق، لم تُثمر تلك الجهود عن أي تقارب لوجهات النظر.

بعد ذلـك انتقل الأمير سـعود إلى نجران؛ حيث طلب مسـاعدة رئيسـها الذي جمـع له ما يحتاجه مـن الرجال، ووفد عليـه العديد من زعمـاء القبائل الأخرى، مؤيدة وداعمة له في انشـقاقه عن حكم أخيـه، فانطلق سـعود بتلك القـوى المؤيدة له نحـو الرياض، إلا أنه واجه هزيمة في معركة المعتلى سـنة 1283هـ/ 1867م؛ ممـا اضطـره إلى الهروب إلى بادية الأحساء عند قبائل آل مرة، ومنها اتجه إلـى البريمي، وحصل على كثير من المسـاعدات من مشايخ السـاحل العماني، ومشـايخ البحرين، وقد اسـتجمع قواه مـرة أخرى ليهاجم بها الأحساء ويحاصرها، في محاولةٍ منه للضغط على الإمام عبدالله.

وقـد ترتب على ذلك أن سـيّر الإمام جيشًـا بقيادة الأمير محمـد بن فيصل لمقاتلة سـعود، إلا أن هـذا الجيش قد هُزم، وأسـر الأمير محمد، وقتل الكثير من أتباعـه، وذلك في معركـة الجودة سـنة 1287هـ، وقـد ترتـب على تلك الهزيمة سـيطرة قوات الأمير سعود بن فيصل علـى الأحسـاء، وحصوله على الدعم المادي الكبير منها، ثم توجَّه إلى الرياض، التي خرج منها الإمام عبدالله، ودخلها الأمير سعود، لكن أهل الرياض ثاروا ضده بقيادة عمه الأمير عبدالله بن تركي، وهزموا الأمير سعود، فعاد الإمام عبدالله إليها.

أهدى

الإمام سعود بن فيصل السيف الأجرب إلى الشيخ أحمد بن خليفة الغتم آل خليفة سنة1286 هـ وهذا سبب تواجد السيف في البحرين

الإمام سعود بن فيصل

عندما بُويع أخوه الإمام عبدالله بـن فيصل بالحكـم، بعـد وفاة والده، بقـي الإمام سـعود حاكمًـا إقليميًـا علـى مناطق جنوب الرياض وعاصمتها الخرج، وهذا هو الوضـع الذي كان في عهد والدهم الإمام فيصل، وبعد مدة من حكـم الإمام عبدالله بن فيصل، أصبـح يتدخل في سـلطات أخيه الإمام سعود، ويحـاول تضييقهـا، وكان هناك مَـن يحاول إشـعال فتيل الفتنة بيـن الأخوين، ومع وجود التدخلات وكثير

من المشاكل التي أزَّمت العلاقة، خرج الإمام سعود ومعه بعض القبائل على أخيه الإمام عبدالله بن فيصل، الذي كان معه أخواه الأمير محمد بن فيصل، والإمام عبدالرحمن بن فيصل، وأهل الرياض، والعلماء في نجد (عاد العلماء لمناصرة الإمام سعود في النهاية)، ونشب الكثير من المعارك بينهم، مثل معركة الوجاج، ومعركة الجفر، واستولى الإمام سعود على الأحساء سنة1287 هـ، وعلى الرياض سنة 1288هـ، وخلع أخاه الإمام عبدالله بن فيصل من الحكم، وبويع بالإمامة.

وبعد توليه الحكم، أهدى السيف الأجرب إلى الشيخ أحمد بن خليفة الغتم آل خليفة سنة1286 هـ، وهذا سبب تواجد السيف في البحرين لفترة من الزمن قبل إرجاعه إلى المملكة عام 2010.

الإمام عبدالرحمن بن فيصل

هو والد الملك عبدالعزيز «طيَّب الله ثراه» مؤسس المملكة العربية السعودية، فبعد وفاة أخيه الإمام سعود بن فيصل حلَّ محلَّه في الحكم. وفي عام 1293هـ، قامت مشكلة بينه وبين أبناء أخيه الإمام سعود؛ نتيجة قتلهم صديقه والمقرَّب منه فهد بن صنيتان آل سعود، الذي كان قد رافقه في مفاوضات بغداد مع السلطة العثمانية، إضافة إلى تحسُّن موقف أخيه عبدالله بن فيصل، واتجاهه إلى الرياض؛ لانتزاع الحكم منه، والجهود التي بذلها الشيخ عبداللطيف بن عبدالرحمن في إقناع الإمام عبدالرحمن بأن يخرج إلى أخيه عبدالله، ويتنازل له عن الإمامة؛ وبذلك تنازل عن الحكم تقديرًا لأخيه؛ كونه أكبر منه سِنًّا، مُنهيًا الصراع على الحُكم، فضلًا عن عدم مشاركته في الحملات التي قام بها الإمام عبدالله على القبائل أو البلدان أو التي قام بها أبناء أخيه سعود منفردين، وذلك يعكس جانبًا من شخصيته في البُعد عن الخلافات التي تفتُّ في جسد الدولة وتُفرِّق شملها. إلا أن أبناء سعود بن فيصل لم يرضوا بما تمَّ بين عمّيهما من صُلح. وغادروا الرياض إلى الدلم

تدخل ابن رشيد

في عام 1302هـ، استطاع أبناء الإمام سعود دخول الرياض، والقبض على الإمام عبدالله، وإدخاله السجن؛ ليخلو لهم الحُكم،فقام ابن رشيد أمير حائل بمهاجمة الرياض؛ ليدافع عن الإمام الشرعي بحُكم أنه خال لتركي ابن الإمام عبدالله، وعندما اقترب منها أرسل إليهم مَن يتفق معهم بخروجهم من الرياض دون قتال، وخرجوا منها إلى الخرج.

ودخل الرياض وأخرج الإمام عبدالله من السجن، وعيَّنَ سالم بن سبهان أميرًا عليها، وأخذَ الإمام عبدالله بن فيصل والإمام عبدالرحمن بن فيصل معه إلى حائل، وأصبحت العاصمة السعودية تحت نفوذ الأمير محمد بن عبدالله بن رشيد.

وفي عام 1307هـ، أذِن الأمير محمد بن رشيد لعبدالله بن فيصل وأخيه عبدالرحمن بالعودة إلى الرياض، وكان عبدالله مريضًا فتوفي بعد يومين من وصوله، وكانت وفاته في 8/ 3/ 1307هـ.

توليه الحكم في الفترة الثانية (1307-1309هـ)

بعـد وفاة الإمـام عبدالله، خشـي الأمير محمـد بن رشـيد أن يسـتعيد عبدالرحمـن بـن فيصـل نشـاطه واستقراره بالرياض، ولذلك أعاد سالم بن سبهان؛ ليكون رئيسًا للحامية التي فيها. وكان ذلك نذيرًا للإمـام عبدالرحمن بن فيصل؛ بقصد التخلص منه عاجلًا أو آجلًا.

وفي هذه الأثناء، كتب إليه حسن بن مهنا أمير بريدة يُحرّضُـه على التخلص من ابن سـبهان، ويَعِده بمناصرته. ودبَّر عبدالرحمـن بن فيصل حيلة، اسـتطاع من خلالها القبض على سالم بن سبهان. وما كان من الأمير محمد بن رشـيد إلا أن جهَّز جيشًـا، وخرج به من حائل إلى الرياض سـنة 1308هـ، متفاديًا أهل القصيم في مسيرته. وحدثت بينه وبين أهالي الرياض مناوشـات، ثم خرج وفد للتفاوض معه، يرأسه محمد بن فيصل، وابن أخيـه عبدالعزيز بـن عبدالرحمن -الملك عبدالعزيز - والشـيخ عبدالله بن عبداللطيف، والشـيخ حمـد بن فارس. وتم الاتفاق بيـن الطرفين على أن يكون عبدالرحمـن بن فيصل إمامًـا للعارض والخرج. وأن يُطلق سـراح ابن سـبهان مقابل إطلاق الأمير محمد بن رشـيد آل سعود الذي وفد إليه سنة 1307هـ. ولعل ما دفع الأمير محمد بن رشيد للموافقة على ذلك، هو ظهور قـوة جديدة بدأت تنافسه، وهي قوة القصيم.

انتهـت الفتـرة الثانيـة لولايـة الإمـام عبدالرحمـن بـن فيصـل بمغادرته الرياض مـع عائلتـه، فتوجَّه حينهـا إلى قطر، ثـم إلى البحرين، ثم اسـتقر أخيرًا في الكويـت، التي وجد مـن حاكمها كل تقدير وكرم، فشـارك وابنه عبدالعزيز أميرها الشـيخ مبارك الصباح في كل حروبه ضد ابن رشـيد؛ مثل معركة الصريف عام 1318هـ.

تنازله عن الحكم للمرة الثالثة

حين تمكَّن ابنه الأمير عبدالعزيز من اسـترداد الرياض، بمسـاندةٍ من بعض المقربيـن منـه مـن أقاربـه وأعوانه ومناصريـه فـي الحـدث التاريخـي المعروف، واستتب له الأمر، أرسل لوالده الإمام عبدالرحمن في الكويت، يدعوه للعودة إلى العاصمـة الرياض، فاسـتجاب لابنه، وعـاد بكافة أفراد الأسـرة في رحلة حذرة، واسـتقبله ابنـه عبدالعزيز خـارج الرياض بقـوةٍ قوامها 500 فارس ترحيبًا به واحترامًا له وتقديـرًا، ودخـل الإمام عبدالرحمن الرياض، بعد عشر سـنوات قضاها فـي البادية والكويت، وفي اليـوم التالي أرسل عبدالعزيز لوالده رسالة يقول فيهـا: «الإمـارة لكم، وأنـا جندي فـي خدمتكم»، إلا أن الإمـام رأى فـي ابنه جدارة عالية، وهِمَّة قوية لتولي الحكـم، فتنازل للحكـم لـه، وتدخَّل العلماء والأعيان لإقناع عبدالعزيز بتولي الحكم، فوافق بشـرط أن يكون الإشراف العام والتوجيه بيد والده.

وفـي اجتماع عـام حضـره علماء الرياض وفقهاؤها وأهلها في باحة جامع الإمـام تركي بـن عبدالله في وسـط الريـاض، عام 1320هـ1902/م، أعلن الإمـام عبدالرحمن نزوله عن حقوقه في الحكم للملك عبدالعزيز، وبايعه، وتبعه كافـة الناس، وسـلّم ابنـه عبدالعزيز سيف سعود الكبير الذي كان يحتفظ به كرمزيةٍ للسلطة، وبذلك تأسست الدولة السعودية الحديثة.

«يوم التأسيس» ذكرى عظيمة وتأكيد جزل للعمق التاريخي الأصيل

أ.د. عبدالله بن محمد الربيش
رئيس الجامعة

يوم التأسيس ..
وحده التاريخ.. هو الفيصل عند الحديث عن المجد ومآثر العظماء، وحين التأمّل في البناء وبطولاته، من أين استقت لبناته همتها، وعلى أي أرض في كنف الزمان أنبتت جذورها، وأثمرت فسائلها، حتى بلغت من الشموخ مبتغاها وأملها.
وحين يكون الحديث عن مملكتنا الغالية يقف التاريخ بصفحاته شاهد عيان على منعطفات هامة، وعراقة وأمجاد متأصلة، كان حجر أساسها وركيزتها إقامة الدولة السعودية الأولى عام 1727م على يد الإمام محمد بن سعود رحمه الله والذي جاء تخليد ذكراها عبر ما صدر من قرار سامي حكيم باعتماد اليوم الثاني والعشرين من كل عام ذكرى لتأسيس الدولة السعودية باسم "يوم التأسيس".
ذكرى عظيمة وتأكيد جزل للعمق التاريخي الأصيل والجذور الراسخة المتينة لهذه الدولة المباركة، ووثاق لحمتها الوطنية ما بين قيادة حكيمة وشعب وفيّ ضمن كيان متماسك القواعد والأركان، مشيّد على أسس متينة وقيم سامية رفيعة، بدءًا من مرحلة التأسيس الأولى، مرورًا بالدولة السعودية الثانية، وانتهاءً بتوحيد المملكة على يد جلالة الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن بن فيصل آل سعود -طيب الله ثراه- تحت مسمى المملكة العربية السعودية، عرس تزهو به الأنفس والمشاعر فخرًا بماضيها، واعتزازًا بحاضرها، وطموحًا تقوده روح وثّابة متطلّعة لرسم مستقبلها، منتشية عبق الإخلاص والوفاء والولاء والانتماء.
جاء الاحتفاء بهذه الذكرى تأكيدًا من القيادة الرشيدة على أن ما تشهده البلاد اليوم من المكانة والسؤدد لهو امتداد لإرث عظيم، خلّفه قادة أجلاء، بنوا بالبسالة والقوة والشجاعة سيرة عطرة وتاريخ خالد لهذه الأرض الطيبة، ليكون "يوم التأسيس" إلهام لقصة مجد تليد يعجز تاريخ الأمم أن يحاكيه، كما جاءت أولى الاحتفالات متحلية براية "يوم بدينا" كشعار تمتزج فيه جملة من المعاني الجوهرية ذات البعد الشامل لموروث المملكة الرفيع، لتنعكس من دلالات رموزه البدايات لكل ما نشهده اليوم في هذا العصر الميمون.
فيوم التأسيس كان "البداية" ونقطة الانطلاق للبعد الاستراتيجي في النواحي السياسية والبيئية والمجتمعية والتي عززت اليوم من موقع المملكة على مستوى العالم كقوة وصناعة قرار، و"بداية" لنظام قوي محكم متين للأمن والأمان ينعم به شعب المملكة ليضمن لهم رغد العيش على أرضها ويجعل منها منبرًا يدعو إلى السلام ومكافحة الفساد، و"بداية" لركائز التنمية الشاملة المتسارعة التي حققت للمملكة مكانتها محليًا وعالميًا وجعلت منها مصدر إلهام للتغيير والتطور، و"بداية" للقوة الاستثمارية والاقتصادية التي مهدت الطريق للمملكة لتكون أنموذج عالمي للأمن الاقتصادي وجودة الحياة، و"بداية" لحركة النهضة العلمية وازدهار النشاط الثقافي والمعرفي باعتبارها مقصد العلم وطلابه على مر التاريخ، لنشهد مراحل الانتقال من دور العلم والساحات والمكتبات إلى ما نعيشه اليوم من تطور نوعي رائد في منظومة التعليم ومؤسساته، وتنامي متزايد لموقع المملكة ضمن المؤشرات العالمية في ظل ما يحظى به التعليم من رعاية ودعم من لدن قادة البلاد يقينًا ثابتًا منهم بأهميته في دعم ممكنات نهضة البلاد وتحقيق مستهدفاتها.
وفي هذه المناسبة الغالية -ذكرى يوم التأسيس- أتقدم أصالة عن نفسي ونيابة عن جميع منسوبي الجامعة بالتهنئة الخالصة لمقام خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، وإلى ولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز، والى أمير المنطقة الشرقية صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن نايف بن عبدالعزيز، وإلى نائب أمير المنطقة الشرقية صاحب السمو الملكي الأمير أحمد بن فهد بن سلمان بن عبد العزيز -حفظهم الله- سائلاً الله عز وجل أن يديم على بلادنا أمنها ورخائها ونموها وازدهارها فتظل رائدة شامخة أبية، يحفظ لها تاريخ الأمم كيف بدأت وكيف تبوأت مكانتها اليوم في مقدمة الدول.

معانٍ جوهرية تاريخية

وكيل الجامعة المكلف
ونائب رئيس الجامعة للشؤون الأكاديمية
د.غازي بن عبدالرحمن العتيبي

يحمل يوم التأسيس معانيَ جوهريةً تاريخيةً متنوعةً ومرتبطةً بأمجاد وبطولات قادة الدولة السعودية وشعبها الوفي على مر التاريخ، أنه يوم فخر واعتزاز؛ نعتز فيه جميعًا بالعمق التاريخي والحضاري والجذور الراسخة للدولة السعودية وما تحقق من الوحدة الوطنية والاستقرار والأمن نتيجة الارتباط الوثيق بين المواطنين وقيادتهم.

في يوم التأسيس لمملكتنا الغالية، وبمناسبة هذه الذكرى الطيبة العطرة أتقدم بأسمى عبارات التهنئة والمباركة لقادتنا رعاهم الله وأيدهم بنصره خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود وولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز (حفظهما الله) ولجميع أبناء الشعب السعودي العظيم؛ كما أجدد العهد لقادتنا على الطاعة والمزيد من العمل للسير نحو التّقدّم والنّجاح. وأسأل الله رب العالمين أن يديم عز الوطن، وأن تظل رايته خفاقةً مرفوعةً ترفرف عاليًا، وأن يديم علينا نعمة الأمن والأمان والاستقرار، وأن يبارك في قادتنا وأبناء الوطن.

" يوم التأسيس " الفخر يوم بدينا .. والمجد بين يدينا

وكيل الجامعة للدراسات العليا
والبحث العلمي
أ.د.فهد بن أحمد الحربي

في هذا اليوم الثاني والعشرين من فبراير نجدد الولاء، ونكتب بمداد الفخر والوفاء الانتماء لدولتنا وولاة أمرنا، وما نعلنه اليوم ليس بجديد علينا ولا على دولتنا؛ فقد أعلنها أجدادنا وآباؤنا قبلنا منذ ما يقارب . . ٣ عام.

وفي هذا اليوم نسترجع ونستذكر بكل شموخ وعزة إعلان الإمام محمد بن سعود -رحمه الله- انطلاق دولة الاصالة والمبادئ الدولة السعودية الأولى، ولسان حالنا يقول: نحن مع دولتنا في الماضي والحاضر نعمّر وطنًا جمعوا شتاته ومهدوا دروبه تحت راية التوحيد.

وعظم هذه الذكرى على قدر عظم أثرها فما بذله قادة هذه الدولة المباركة منذ تأسيسها إلى هذا اليوم من جهود في سبيل الحفاظ على مقدرات هذا الوطن المعطاء لهو محل تقدير وامتنان من شعبها، الذي شهد ولا يزال يشهد مسيرة الانجازات والتحوّلات العظيمة التي شكّلت صورة التقدم الحضاري الذي نلمسه اليوم، ونفخر بالحضارة التي أصبحت هويّة بارزة لنا، لقد وضع حكامنا لنا في جبين المجد شامة، وبوؤنا بين الأمم أعلى مكانة، فاستدارت أنظار العالم إلى وطننا كأنموذج يحتذى به في كريم الأخلاق، وصدق الوفاء بين الحاكم والمحكوم، فما جار الحُكام على شعبهم وما خان الشعب حكامه منذ تأسيس الدولة السعودية الأولى إلى يومنا هذا، وإن دل هذا على شيء فإنما يدل على عمق الوعي وسداد الرأي من الحاكم والمحكوم، فالجميع يدرك أن وحدة الصف والتحام المجتمع واجتماع الكلمة من أهم عوامل استقرار المجتمع ورفاهيته، ونمائه وتطوره، وهي المعين لمواجهة التحديات والصمود في معترك المتغيرات التي تحيط بدول العالم أجمع.

ولله در من قال:

كونوا جميعاً يا بنيَّ إذا اعترى خطـب ولا تتفرقـوا آحـــاداً
تأبى الرماح إذا اجتمعن تكسراً وإذا افترقـن تكسـرت أفـــراداً

ونحن في هذا اليوم نتعاهد بأن نسعى لاستمرار نهضة وطننا وتقدمه، ولكلٍ منّا سعيه ودوره الذي يرسم من خلاله المستقبل المشرق لهذا الوطن العزيز.

فإن خضت مضمارًا فكن بطله، وليكن اسمك حياً على هذه الأرض التي تحيا وتتنفس بسعي حكّامها وشعبها.

دمت شامخا يا وطن... دمت عزيزا يا مهبط الوحي وقبلة.

يوم تاريخي ومحطة مفصلية

مستشار الجامعة للشؤون الفنية
م.عبدالعزيز بن عبدالهادي المنصوري

إنّه يومُ التأسيس الذي رفع فيه الامام المؤسس محمد بن سعود رحمه الله وطيب ثراه شعار الوحدة ووضع حداً للفوضى والفرقة والتشتت والاقتتال وبدأ مسيرة البناء والوحدة والاستقلال السياسي والازدهار وسار على نهجه قادة هذا الوطن الذين عملوا على بناءه وتطوره ليسير بدروب النجاح الى ان وصلت الى دولة التوحيد المملكة العربية السعودية ودستورها القرآن والسنة المطهرة.

وهو يوم يذكرنا بما حققناه من تطور ورقي ونجاح وازدهار وانفتاح على العالم في مملكتنا ويضع امام اعيننا الحراك والتنوع الاقتصادي والريادة والمضي قُدماً نحو مستقبل زاهر.

وكل ما نشهده الآن من نهضة ونمو وتقدم هو نَتَاجُ هذا الجهد وثمرة هذه اللبنة المباركة ومنها نستمد المثال للإرادة والعزيمة والإصرار ونَشحذُ همَّتنا ونُشَمِّر عن سواعد العمل والجد ونأخُذ بسبل العلم والتقدم لنبلغ اهدافنا ونحقق رؤية ولاة امورنا لوطننا ورفاهيته وريادته.

ونسأل الله تعالى ان يديم علينا بفضله نعمة الامن والأمان والوحدة وان يحفظ لهذه البلاد ريادتها ورخاءها وولاة امرها وأن يُمِدَهُم بتوفيقه ويأخذَ بنواصيهم اليه وان يبارك في شعبها ويحفظهم من كل شر وسوء.

كل عام ومملكتنا ومليكها وشعبها بألف خير، دمت يا وطني سالمًا وآمنًا ومشرقًا.

تاريـــخ فخر وعز

عميدة عمادة خدمة المجتمع والتنمية المستدامة
أ.د. فاطمة بنت عبدالله الملحم

نحن نعيش يوم (22 فبراير) ذكرى تأسيس الدولة السعودية الأولى مجد زفه لنا صانع المجد وبانيه الإمام محمد بن سعود تحت راية "لا إله إلا الله محمد رسول الله "بعد مسيرة أرسى قواعدها على هدي كتاب الله الكريم وسنة رسوله الأمين، وما أرسته من الوحدة والأمن في الجزيرة العربية بعد قرون من التشتت والفرقة وعدم الإستقرار لتنشأ دولة فتية تزهر بتطبيق شرع الإسلام وتصدح بتعاليمه السمحة وقيمة الإنسانية، ليمثل لنا كسعوديين قيمة تاريخية لعمقنا التاريخي والحضاري ويرمز لإصالتنا العربية وهويتنا الإسلامية .

أن هذه الأيام حدثاً مهماً له دلالاته العظيمة في النفوس، التي أُعلن فيها تأسيس الدولة السعودية الأولى قبل 3 قرون يستذكر فيها السعوديون يوماً مجيداً أضحى فيها الإنسان السعودي شامخاً يعتز بدينه ووطنيته تحت ظل حكومة رشيدة جعلته أول أهدافها نحو تطويره وتمكينه ليرتقي بين شعوب العالم بكل فخر وعزه، نستحضر عظم الحدث ومسيرة الكفاح الشاقة التي خاضها ملوك هذه الدولة المباركة و إنجاز اتهم التاريخية العظيمة التي ينبغي للأجيال الحالية والقادمة أن تتمثلة وتقف أمامه تقراء معانيه وهم يعيشون واقعاً جديداً حافلاً بالمشروعات التنموية الضخمة التي تقف شاهداً على تقدم ورقي المملكة أسوة بمصاف الدول المتقدمة .وبهذه المناسبة نجدد عهدنا بالعمل والولاء للوطن، والفخر به دائماً للعمل على تقدمه والدعاء لله عز وجل بحوله وقوته، أن يتم عليه نعمة الأمن والأمان ، نفتخر ونفاخر وعنه نذود وله نفدي بالغالي والرخيص.

هذا الوطن المعطاء ..

عميدة عمادة الموارد البشرية
أ.د.ابتسام بنت محمد المنّال

يعتبر يوم التأسيس مناسبة وطنية تهدف إلى استذكار تاريخ 1727-2-22 م وهو يوم تأسيس الدولة السعودية الأولى التي أسسها الامام محمد بن سعود ، وهو اليوم الذي ازدهر به الناس وتوحدوا وانتشرت به الثقافة والعلوم وتأسس بها الكيان السياسي الذي يحقق والوحدة والاستقرار . هذه الذكرى العظيمة نستشعر بها مسؤوليتنا تجاه هذا البلد المعطاء بحمايته وتعزيزه وهو يوم فخر لنا كسعوديين لما حدث فيه من انجاز ببناء الأمجاد الطويلة التي تركت ذكرى عظيمة وخالدة في قلوبنا.

وأخيرًا كُتبت الحكاية وُنقشت أمجاد الابطال وبنيت دعائم الدولة، واليوم نحتفي بها ونفرح ، دمت مزدهرًا وبخير ياوطني العزيز.

جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل
IMAM ABDULRAHMAN BIN FAISAL UNIVERSITY

يوم التأسيس
١٧٢٧م

يوم سطر في التاريخ بأحرف من نور

عميد كلية الشريعة القانون
أ.د.عبد الواحد بن حمد المزروع

يوم التأسيس هو أحد أيام التاريخ التي سطرها آبائنا وأجدادنا المؤسسون لهذا الكيان العظيم المملكة العربية السعودية ومنذ ذلك اليوم وهذه البلاد المباركة تتفيأ بحمد الله ظلال هذه الوحدة وهذا التأسيس المبارك الذي كتب الله فيه لهذه الأرض الطيبة المترامية الأطراف الاجتماع والوحدة والوئام والتعايش بين أطياف المجتمع على ثرى هذه الأرض الطاهرة.

إن يوم التأسيس مناسبةً عزيزة فريدة نبين من خلالها اعتزازنا بهويتنا وبتاريخنا المجيد، ونستذكر بهذه المناسبة التضحيات الكبيرة والعظيمة والجسيمة التي قدمها أبطال تأسيس هذا الوطن وفي هذه الذكرى إحياءٌ لتاريخٍ يجب أن يستشعره الأبناء والأجيال القادمة لتعرف وتدرك العمق التاريخي لهذا الوطن ولهذه البلاد المباركة وأنها وعلى مدى ثلاثة قرون بقيت بحمد الله شامخةً أبيةً عصيةً على كل معتدي لم تنكس لها رايةٌ ولم يدنسها محتل وبقيت راية التوحيد خفاقة كلما تسلط عليها الأعداء عادت أقوى مما كانت بدءا بالدولة السعودية الأولى مروراً بالدولة السعودية الثانية وانتهاءً بهذه الدولة المباركة الدولة السعودية الثالثة، نسأل الله أن يحفظ ولاتها وأن يرحم مؤسسيها وكل من بذل لإقامة هذا الوطن المبارك، حفظ الله الوطن وكل عام ووطننا المعطاء بخير.

يوم التأسيس .. يوم العزة والفخر بوطن عظيم وقادة أفذاذ

عميد السنة التحضيرية والدراسات المساندة
أ.د. عبدالعزيز بن فهد الفهيد

إن الأمر الملكي الكريم الذي أصدره خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز - حفظه الله ورعاه - القاضي بأن يكون يوم الثاني والعشرون من شهر فبراير من كل عام ذكرى لتأسيس الدولة السعودية باسم "يوم التأسيس" له أبعاد وطنية وتاريخية واجتماعية وثقافية فهذا اليوم يعيد للأذهان أمجاد وبطولات وعراقة هذه الدولة المباركة التي تضرب جذورها بأعماق التاريخ، فعلى مدار ثلاثة قرون ومنذ تأسيس الدولة السعودية الأولى على يد الإمام محمد بن سعود – رحمه الله – بالدرعية وهي ترفع راية التوحيد، ومعليه لمبدأ وحدة أراضي الدولة ومجتمعها تحت الحكم الرشيد للأسرة المالكة المتجذرة، رغم ما يحيط بها من أطماع وعدوان ومستعمرون، فيأتي هذا اليوم تكريساً وترسيخاً لمدى الترابط الوثيق بين ما قام به الملك عبد العزيز – رحمه الله – منذ مائة عام أسس بها دولته وما قام به أجداده خلال قرنين من الزمان قبلها وأبناؤه الملوك البررة من بعده ليبعث في الأجيال الناشئه الفخر والإعتزاز بوطنهم العظيم، وأن هذا البعد التاريخي المتأصل هو ما شكل هذا الحاضر المزدهر وصنع له مكانته الفريدة بين أقرانه من الدول المؤثرة اقليمياً وعالمياً، ولعل اختيار شعار "يوم بدينا" لحمل الهوية البصرية ليوم التأسيس هو خير شاهد على تعزيز القيم والمعاني المرتبطة بهذه المناسبة الوطنية المميزة، وترسيخ الفخر بالإرث التاريخي والثقافي والاجتماعي لهذه الدولة المباركة ومجتمعها، سيبقى يوم التأسيس خير شاهد لنتذكر فيه ما مر به أجدادنا العظام من مصاعب لتوحيد البلاد ونشر الأمن والرخاء والازدهار ورفع رايه التوحيد ولهم الفضل بعد الله سبحانه لما نعيشه الآن من استقرار ونمو وريادة وبناء للإنسان السعودي في شتى المجالات ونسأل الله العلي القدير أن يحفظ لهذا البلد أمنه وقيادته في ظل قائد المسيرة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وسمو ولي عهده الأمين الأمير محمد بن سلمان - أيدهم الله - إنه سميع مجيب.

(ثلاثة قرون)

عميد كلية التربية
د. عادل بن سعد أبودلي

صدر في 1443/06/24هـ الموافق 2022/01/27م الأمر الملكي الكريم، بأن يكون يوم (22 فبراير) من كل عام يوماً لذكرى تأسيس الدولة السعودية، باسم (يوم التأسيس)، ويصبح إجازة رسمية، ليأتي هذا اليوم ليؤرخ لحدث تاريخي مجيد هو "يوم التأسيس"، تاريخ تأسيس هذا الكيان العظيم، الدولة السعودية، التي أسسها الإمام محمد بن سعود - رحمه الله - قبل ثلاثة قرون؛ لتكون مناسبة وطنية عزيزة، يفتخر بها المواطنون ويستلهمون منها، وخاصة النشء، عراقة هذا الكيان العظيم وشموخه وعمقه التاريخي الممتد بين الأمم لأكثر من ثلاثة قرون، ليحتفوا بها كل عام، ويعبرون فيها عن ارتباطهم الوثيق بقادة دولتهم السعودية المباركة، منذ عهد الإمام محمد بن سعود رحمه الله، وبداية تأسيسه الدولة السعودية الأولى عام 1139هـ/ 1727م، واعتزازهم بجذورها الراسخة في عمق التاريخ، وانتمائهم لها وولائهم لقيادتها الرشيدة حفظها الله، ووفائهم لمن أسهم في بنائها من الأئمة والملوك، وفخرهم بما تحقق من الوحدة والأمن في الجزيرة العربية، بعد قرون من التشتت والفرقة وعدم الاستقرار، ونهضة تنموية ميمونة في مختلف قطاعات التنمية الشاملة، وتبوأها مكانة وحضور ريادي مشهود بين دول العالم.

وإذ نحتفي بذكرى يوم تأسيس دولتنا المباركة، لتأكيد قيمة هذه المناسبة الوطنية العزيزة، وترسيخ مكانتها العظيمة لدى أبناء هذا الوطن الغالي، وخاصة الشباب والشابات منهم، وأن يكونوا جميعهم فخورين بتاريخ تأسيس دولتهم المباركة وجذورها الراسخة في عمق التاريخ، وبانتمائهم لها وولائهم لقيادتها الرشيدة حفظها الله، وبعظم التضحيات والجهود الكبيرة التي بذلت في مسيرة بناء هذه الدولة المباركة، وأن يقوموا بدورهم، بكل إخلاص وعطاء، في مواصلة مسيرة بناء هذا الوطن الغالي وتنميته وتقدمه وازدهاره، وبقائه قويًّا وعزيزًا بين دول العالم في ظل قيادته الرشيدة حفظها الله.

بصمة مؤثرة ..

عميد كلية الصيدلة الإكلينيكية
أ.د. عاصم بن عبدالرحمن الأنصاري

نحتفل هذا العالم لأول مرة بيوم التأسيس ليكون وقفة لنا جميعا لنتذكر التاريخ العريق لمملكتنا الغالية الذي يمتد لقرون. يوم التأسيس يرسخ لدى المواطن معاني الفخر بوطن كانت ومازالت له بصمة مؤثرة على تاريخ البشرية في هذه المنطقة.

يوم التأسيس مناسبة بدأت هذا العام وستبقى بإذن الله دائما علامة فارقة في جبين هذا الوطن العظيم.

جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل
IMAM ABDULRAHMAN BIN FAISAL UNIVERSITY

يوم التأسيس
١٧٢٧م

يوم التأسيس مناسبة وطنية لعقود من البناء واللحمة والتنمية

عميد تطوير التعليم الجامعي
د. محمد بن صالح الكثيري

صدر الأمر الملكي من لدن خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود -حفظه الله- بتسمية يوم التأسيس ذكرى وطنية لتأسيس الدولة السعودية تحل في اليوم الثاني والعشرين من شهر فبراير كل عام. ولتكون هذه المناسبة الوطنية فرصة متجددة للتأمل في مسيرة وطننا الغالي وجذوره الراسخة على مدى ثلاث قرون منذ تأسيس الدولة السعودية على يد الإمام محمد بن سعود. كان تأسيس الدولة السعودية هو نقطة التحول نحو الاستقلال السياسي، وتنظيم الدولة، ووحدة الصف، واستقرار الناس، وازدهار الأعمال والعلوم. وحمل التأسيس تأكيداً على القيم الإسلامية وقيم الصلح والوفاء والحلم والأخلاق الكريمة واهتماماً بقيم الأصالة والسخاء والكرم. إن تاريخنا الإنساني والثقافي والاجتماعي والتنموي يزخر بمواقف وقصص وسير وتضحيات تتجلى من خلالها قيم الوفاء والإيثار والإنسانية والوحدة التي نعيشها اليوم في وطن واحد، معتزين بتاريخه، وملتفين حول رايته، وحريصين على أمنه ومواصلة تقدمه وازدهاره. حفظ الله وطننا وقيادته وشعبه.

يوم بدينا 1727 م

د. منيرة المهاشير
عميد التعليم الإلكتروني
والتعلم عن بعد

من يوم بدينا في (1727م) ونحن للعلياء دوماً، ورابط متوارث يربطنا ببسالة قادة وطننا الغالي الذي تمتد أمجاده لثلاثة قرون منذ عهد المؤسس الجدّ الأول الإمام محمد بن سعود واضعاً حجر الأساس في سبيل بناء المملكة العربية السعودية، وسار على نهجه العظيم أبناؤه الملوك من بعده. وفي يومنا هذا نستذكر تلك المآثر الخالدة تحت ظل القيادة الرشيدة والحكيمة لمقام خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، وولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان... نستذكر في هذا اليوم المجيد الخطوة الأولى لبناء مملكة راسخة وقوة عظمى عمرت بالدين وبالحضارة والتاريخ والشهامة والكرم، وأذكت بهويتها ونخلها وصقورها وخيولها وتنوعها الوحدة والانتماء والأصالة والإقدام والعراقة، لتظل دوماً وأبداً مصدرًا للفخر، وقبلةً للدين، ومنارًة للمجد والعلياء، لشعبها وللعالم كافة.

يوم التأسيس .. تاريخ عظيم.. وبوابة النهضة

د.طارق بن إبراهيم الرواف
عميد كلية العمارة والتخطيط

يوم التأسيس السعودي هو ذكرى تأسيس الدولة السعودية الأولى، والذي يوافق 22 فبراير من عام 1727 م. حيث أصدر خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود حفظه الله في 27 يناير 2022م أمره الكريم بأن يكون يوم 22 فبراير من كل عام يوماً لذكرى تأسيس الدولة السعودية ويسمى باسم "يوم التأسيس". ويصبح هذا اليوم إجازة رسمية للبلاد للاحتفاء بهذا التاريخ المهم في تأسيس الدولة السعودية قبل ثلاثة قرون من الزمن على يد الإمام محمد بن سعود رحمه الله. ويوافق هذا اليوم تاريخ 30 جمادى الأولى من عام 1139هـ.
كما يعتبر يوم تأسيس الدولة السعودية والاحتفاء به سنويًا مصدر فخر بتاريخنا مملكتنا ، واعتزاز بقادتنا، ويجسد الوفاء، وقد مثّل يوم التأسيس البوابة التي أطلّ منها شعاع فجرنا المشرق حتى اليوم وسيستمر في ظل قادتنا الذين يحملون هم مملكتنا، ويعملون من أجلها بجد واجتهاد وهمة لا تتوقف. هذه الهمة التي دفعت بوطننا الحبيب للانطلاق إلى مصاف الدول المتقدمة مستندين على أسس وقيم التأسيس. و إلى النهضة الكبيرة التي تشهدها بلادنا الغالية في ظل الدعم المعنوي والمادي من حكومتنا الرشيدة في جميع مجالات الحياة.
كما يطيب لي أن أرفع أسمى التهاني والتبريكات لمقام خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز ولسمو ولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز وللشعب السعودي الكريم هذه المناسبة التي تزيدنا حباً وانتماءً للوطن الغالي.

القوة والعدل ..

عميد عمادة الاتصالات
و تقنية المعلومات
د.خالد بن عدنان العيسى

استعادة التاريخ وإقرار اعلان يوم تأسيس الدولة السعودية الأولى قبل ثلاث عقود يعتبر قرار مهم ، ففي تاريخ 22 فبراير من عام 1727م كانت بداية الدولة السعودية الأولى على يد المغفور له -بإذن الله- الإمام محمد بن سعود وعاصمتها الدرعية وهو التاريخ الصحيح للدولة الممتدة إلى يومنا الحاضر والقائمة على دستور القرآن وسنة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ، وتكمن أهمية اعلان يوم التأسيس بأنه بداية المملكة العربية السعودية التي استطاعت بقوة وعدل حكامها من التمدد الجغرافي و مبادرة المواطنون للمبايعة بكل ثقة و ولاء، فاللهم أدم علينا نعمك وأحفظ لنا بلادنا وحكامنا.

التأسيس والتوحيد

د. أحمد بن عبدالله الكويتي
المشرف على عمادة الجودة والأعتماد
الأكاديمي

إن عنوان الاستقرار لأي دولة مرهون بالتأسيس الصحيح المبني على دعائم قوية نستطيع من خلالها أن نبني ونشيد كل ما يحافظ ويعزز الحماية لكل من يعيش على أراضيها من كل قرصنة فكرية أو لوثات إرهابية تزعزع أمنها والقيام بمحاربة أي توجهات تهز المبادئ ، وتخدش القيم، وتمس الثوابت.

وهذا هو المنهج الذي تبنته المملكة العربية السعودية منذ توحيدها على يد الملك المؤسس عبد العزيز أل سعود رحمة الله فقد كان حريصاً على تضافر الجهود المخلصة التي تسعى إلى إعلاء شأن الدين والوطن والأمة ولم الشمل وتوحيد الجهود تحت راية التوحيد وتحقيق الأمن والاستقرار عن طريق وسائل متعددة أسهمت في حماية المملكة والحفاظ عليها لدرجة نستطيع أن نقول أن ما نعيش فيه اليوم من نعم كثيرة كانت ولا تزال بفضل الله من الأثار الناتجة عن توحيد المملكة .

وبعد تحقيق الوحدة وقيام الدولة تم التركيز على بناء المؤسسات المختلفة للدولة وتكوين هيكل إداري وسياسي ودستوري للدولة والتي كانت لا تقل صعوبة وأهميه عن مرحلة التوحيد وتم الأخذ في الاعتبار كافة الظروف المحيطه بالمملكة والبيئة الاقتصادية لمناطق الدول المحيطة بها حتى يكون البناء على أسس سليمة لا تتعارض ولا تتضارب مع غيرها من الدول المجاورة لها أو تقضي على مصالحها

وقد كان من لضروري للوفاء بهذه المتطلبات أن تتبنى المملكة برامج إصلاحية شاملة وطموحة على حسب إمكانيات الدولة المادية والبشرية أنذاك وبناء المؤسسات الدستورية والسياسية والإدارية وسن الأنظمة اللازمة لاستكمال مقومات الدولة الوطنية الحديثة.

وبالفعل استطاعت المملكة تحقيق بناء مؤسسات حديثة وناجحة وتحقيق برامج هدفت وسعت للنهوض بالمملكة . وقد سجل التاريخ هذه الإنجازات العظيمة للمملكة للدرجة التي جعلت المملكة تتقدم بخطوات غير مسبوقة في النهضة والنمو وإن تحجز لها مقعداً متقدماً بين زعماء وقادة دول لعالم الذين تمكنو من تحويل مسار شعوبهم إلى أفضل حال وجعل أوطانهم في أفضل المنازل وما كان هذا ليحدث لولا الجهود المخلصة لأبناء هذا الوطن تحت راية المملك المؤسس رحمة الله والذي شكل العمود الفقري لهذا النجاح وتلك النهضة العملاقة .

دولة عظيمة

”يوم بدينا 1727“ كانت انطلاقة دولة عظيمة دستورها القرآن الكريم والسنة النبوية وشعارها الأمن والأمان وميزانها العدل.
دولة صمدت أمام جميع التغيرات، راسخة على قيم وإرث عظيم.
”يوم بدينا“ هو يوم التفاف الجميع حول راية التوحيد وبداية حكاية الأمجاد، حكايةٌ سطّر حروفها أبناء هذا الوطن المعطاء على مر الزمان ، حكايةٌ هي مبعثُ الفخر ونبراس لمستقبل واعد -بإذن الله تعالى-.

عميدة كلية العلوم والدراسات
الإنسانية-الجبيل
د.دلال بنت محمد الأمين الشنقيطي

جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل
IMAM ABDULRAHMAN BIN FAISAL UNIVERSITY

يوم التأسيس
١٧٢٧م

البلاد الشامخة

في المرة الأولى التي نحتفي بها بذكرى يوم التأسيس، نستذكر كيف تأسست هذه البلاد المباركة على يد الإمام محمد بن سعود رحمه الله، وكيف صمدت أمام محاولات القضاء عليها، وكيف استمر قادتها في الدفاع عنها قائد وراء قائد، لتبقى هذه البلاد شامخة تمتد جذورها منذ نحو ثلاثمائة عام حتى يومنا هذا، ما زادتها تلك الأعوام إلا قوة وعزة بفضل الله.
إن احتفاءنا بذكرى تأسيس وطننا الغالي يعكس ارتباطنا الوثيق به وبقيادته على مر السنين، فنسأل الله سبحانه أن يديم على هذا الوطن أمنه واستقراره.

عميدة كلية العلوم
د. أمل بنت لافي العتيبي

جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل
IMAM ABDULRAHMAN BIN FAISAL UNIVERSITY

يوم التأسيس
١٧٢٧م

التنمية الشاملة ..

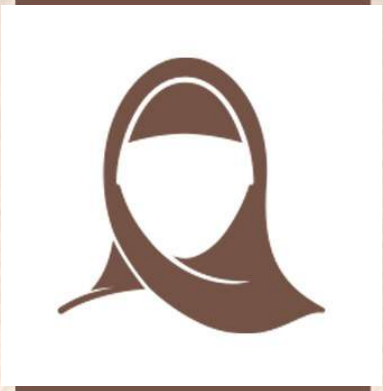

عميدة كلية التمريض
د. فريال بنت مبارك القحطاني

إننا نحتفل في هذا اليوم العظيم بذكرى تأسيس المملكة العربيه السعودية، لنعبر بما تُكنه صدورنا من محبه و تقدير لهذه الارض المباركة ولمن كان لهم الفضل بعد الله تعالى في ما تنعم به بلادنا من رفاهية واستقرار ، ونفخر في هذا اليوم بالماضي المجيد وبالحاضر المشرق ، هذا الحاضر الذي تكامل عقده في عهد الملك القائد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز - حفظة الله -, وبلادنا اليوم تعد واحدة من الدول الأكثر استثمارا في الإنسان تعليما وتأهيلا وتدريبا ، عبر خطط التنمية المتلاحقة التي نجحت في مشروعات التنمية الشاملة في كافة مناحي الحياة ، ومختلف مناطق الوطن. ومع ما تحقق من إنجازات ، تواصل بلادنا مسيرة البناء والتقدم , وارتقاء سلالم المجد ، وتعزيز ريادتنا بين المجتمعات العالمية. حيث تشهد مملكتنا الحبيبه قفزات حضارية مستمره لا مثيل لها في جميع المجالات ، فما حققته هذه البلاد حفظها الله في المجال الاقتصادي و التعليمي و الأمني امر يصعب وصفه ويجل حصره حتى اصبحت مضرب الأمثال في محيطها الإقليمي في الاستقرار و الرخاء والتنمية.

كما يسرني و يشرفني في هذه المناسبه أن أرفع أسمى أيات التهنئة والتبريكات إلى مقام خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز وإلى ولي عهده الأمين وإلى كافة الأسرة المالكة الكريمة و الشعب السعودي النبيل و المقيمين على ثرى هذا الوطن الطاهر .

حكمة القيادة والامتداد التاريخي ..

عميد كلية الطب
د. بسام بن حسن عواري

لا شك أن الأمرُ الملكي الذي أصدره خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود بخصوص تحديد يوم 22 فبراير من كل عام يوما لذكرى تأسيس الدولة السعودية الأولى، هو تأكيد على أهمية هذا اليوم التاريخي المجيد الذي مثل بدء عهد الدولة السعودية الأولى بقياد الإمام محمد بن سعود في منتصف عام 1139هـ الموافق لشهر فبراير من عام 1727م ، حيث يأتي الاحتفاء به اعتزازاً بالجذور الراسخة للدولة السعودية ، وارتباط مواطنيها الوثيق بقادتها منذ عهد الإمام محمد بن سعود قبل ثلاثة قرون، وما أرسته من الوحدة والأمن في الجزيرة العربية، بعد قرون من التشتت والفرقة وعدم الاستقرار، وصمودها أمام محاولات القضاء عليها، إذ لم يمضِ سوى سبع سنوات على انتهائها حتى تمكن الإمام تركي بن عبدالله بن محمد بن سعود عام 1240هـ (1824م) من استعادتها وتأسيس الدولة السعودية الثانية التي استمرت إلى عام 1309هـ (1891م)؛ وبعد انتهائها بعشر سنوات، قيض الله الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود عام 1319هـ (1902م) ليؤسس الدولة السعودية الثالثة التي ننعم في ظلها تحت اسم المملكة العربية السعودية .

أنها المناسبة الغالية على كل سعودي يعتز بوحدة هذه الأرض ووحدة أبنائها في ظل القيادة الحكيمة الممتدة منذ عهد الدولة السعودية الأولى وحتى عهدنا الحاضر عهد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز وولي عهده الأمين حفظهما الله .

مولد الأمجاد ..

عميد كلية الدراسات التطبيقية
د خالد بن حسن الشهري

في يوم التأسيس 22- فبراير- ذكرى للاحتفاء بتأسيس الدولة السعودية ومولد أمجادها، يستشعر الفؤاد معاني الانتماء لهذا الوطن، ويستذكر عبق التاريخ والحضارة والتي تُجسد حقبة من حضارة الجزيرة العربية، اعتزازًا بالجذور الراسخة للدولة، وارتباط مواطنيها الوثيق بقادتها، فهي ممتدة عبر التاريخ بمبادئ وقيم ثابتة، هي ذكرى فخر للأجيال وتضحيات الأجداد لبناء دعائم دولة تجمع بين الأصالة والتطور منذ 300 عام ولازالت شامخة بحاضرها وماضيها.

بلادنا الغالية.. المملكة العربية السعودية، رمزُ الكرم والنماء والحياة والتناغم الثقافي الاجتماعي، رمزُ الفروسية للعربي الأصيل ، رمزُ التنوع والانفتاح على العالم، هي حقًا تاريخٌ عريق، وإرثٌ عميق، وحاضرٌ ملؤه العزم والنهضة والطموح.

أدام الله عز ورخاء هذا الوطن.

جذور راسخة ..

عميد كلية الهندسة
د.مراد بن محسن الثبيتي

نعتز في هذا اليوم بجذورنا الراسخة لهذه الدولة المباركة وارتباطنا الوثيق بقيادة هذه الدولة منذ عهد الأمام محمد بن سعود قبل ثلاثة قرون و نستلهم في هذا اليوم التاريخ العريق الذي سُطر بأيدي الابطال من الآباء والأجداد وصمودهم مع قادتهم أمام محاولات القضاء على الدولة السعودية الأولى لتستعيد الدولة قوتها بتأسيس الدولة السعودية الثانية على يد الإمام تركي بن عبد الله عام ١٨٢٤م. وبعد انتهائها بعشر سنوات قيض الله لها الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن ليؤسس الدولة السعودية الثالثة عام ١٩٠٢م و لينعم الجميع بالأمن والوحدة في الجزيرة العربية ويعيش المواطنون والمقيمون على أرض هذه البلاد الطيبة معززين مكرمين في رغد من العيش.

نسأل الله أن يحفظ لنا خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين وأن يديم نعمة الأمن والأمان على هذه البلاد المباركة.

وطن العز ..

بيوم أُلهمت فيه العقول من وحي أرضٍ طاهرةٍ بقلبٍ واحدٍ على يدِ ملكٍ حاكمٍ ثبّت أساساتٍ راسخة لوطنٍ شامخٍ فترى الأنفس من نهله تستزيد و بحبّه ترتقي وعنه بكلّ ما أوتيت تذود، كيف لا وبه تأصلتِ النفس وصُقِلت بقيمٍ إسلاميّةٍ وطيدة و هويّةٍ عربيّةٍ أصيلة وثقافةٍ قويّة سامية، بعمقٍ تاريخيّ حضاري وبتطوّرٍ مستمرٍ دائمٍ يتوّجُ به هذا الوطن نقفُ اعتزازًا وفخرًا وسُمُوًّا.

عميدة كلية طب الأسنان
د. جيهان بنت أحمد الحميد

جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل
IMAM ABDULRAHMAN BIN FAISAL UNIVERSITY

يوم التأسيس ١٧٢٧م

يوم بدينا

1727/2/22م تاريخ استثنائي لنا كسعوديين فيه أسّس الإمام محمد بن سعود الدولة السعودية الأولى وكانت الانطلاقة من الدرعية اللبنة الأولى لهذه الدولة العظيمة والتي امتدت على مدى ثلاثة قرون وستمتد بمشية الله.

تخلل هذه الحقبة الزمنية قيام الدولة السعودية الثانية والثالثة التي أرساها الملك عبدالعزيز -طيب الله ثراه – و أكمل من بعده ابناءه نهضة وبناء وتطوير وتقدم هذا الوطن في جميع الأصعدة.

لذا يحق لنا الفخر والاحتفاء والتذكير بأمجاد وبطولات أئمة وملوك ورجال قاموا ببناء هذه الدولة العظيمة لتبقى أحداثها في ذاكرة كل مواطن سعودي تروى على مر الأجيال ،حفظ الله مملكتنا الغالية وقيادتنا الحكيمة.

عميدة كلية التصاميم
د.مي بنت إبراهيم شكري

ذكرى التأسيس.. (رؤية الدرعية)

هي الذكرى التي تأسس منها الحاضر ومنها أضحت البداية، لتأسيس المبادئ الأولى للانتماء والولاء لهذا الوطن الحبيب، إنها ذكرى اجتماع بوصلة الجهات الأربعة في هوية وطن، ونتفاخر تباهياً بتميزها واستمرار جذورها الممتدة عبر التاريخ في ربيع عيون قادتنا.

ذكرى تأسيس المكان الذي لا تغادره الأفئدة وإن غادرته الأقدام.

ذكرى بدايتها الدرعية فلها درع الأمان - على مر الزمان -

عميد كلية إدارة الأعمال

د.فيصل بن عبدالله الحديثي

جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل
IMAM ABDULRAHMAN BIN FAISAL UNIVERSITY

يوم التأسيس
١٧٢٧م

تأصيل امتدادات الدولة السعودية الضاربة في جذور التاريخ

عميدة الكلية التطبيقة

د.فاطمة بنت عبدالرحمن الرواجح

نحتفي ونفاخر بيوم التأسيس ٢٢ فبراير من كل عام، نجدد فيه الوفاء لتضحيات قادتنا، ومرور ثلاثة قرون منذ تأسيس الدولة السعودية الأولى نستحضر فيها تفاصيل تلك السنوات المهمة من تاريخ بلادنا في هذا اليوم الاستثنائي الذي تشكّلت فيه ملامح هويتنا، وارتسمت فيه معالم وحدتنا الوطنية، ومهد الطريق لنهضتنا واستقرارنا.

تمثل ذكرى «يوم التأسيس» قيمة رفيعة في تاريخ الدولة السعودية والذي يُعد امتدادًا أصيلًا لحاضرها ومُستقبلها، نستلهم من خلاله عزيمة جميع أئمة الدولة وملوكها الذين ساهموا في مراحل بناء الدولة، ويحق لكل مواطن أن يفخر بتاريخها ويسعى ليكون امتداد مشرفا لكل تلك الجهود .

وتأتي هذه المناسبة الوطنية العزيزة لتوضح مدى رسوخ وثبات مؤسسة الحكم ونظام الدولة في المملكة العربية السعودية لمدة زادت عن ثلاثة قرون، فمنذ تأسيس الدولة السعودية الأولى في عهد الإمام محمد بن سعود وهي تقوم على مبادئ الإسلام الصحيحة، والحكم الرشيد، والتنمية المستمرة للبلاد، وتعزيز مكانتها محليًا وإقليميًا وعالميًا، ومنحت خدمة القبلتين وضيوف الرحمن أولوية قصوى لأئمة الدولة السعودية وتوارثها ملوك المملكة وصولًا إلى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود -رعاه الله-.

فخرٌ واعتزاز بمناسبة عظيمة

عميد عمادة شؤون الطلاب
د.علي طارد الدوسري

يطل علينا ذكرى يوم التأسيس للمملكة العربية السعودية بمرسوم ملكي كريم أصدره خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز - حفظه الله ورعاه وأعزه -؛ لتعيد إلى الأذهان هذا الحدث التاريخي المهم, ولنستذكر امتداد الدولة السعودية لأكثر من ثلاث عقود, وليتضح للعالم أجمع العمق التاريخي والحضاري والثقافي المتنوع، ويظل تاريخ تأسيس مملكتنا الغالية يوماً محفوراً في ذاكرة التاريخ لكل مواطن سعودي وهو اليوم الذي أسس فيه الإمام محمد بن سعود - رحمه الله - هذا الكيان وهي مناسبة خالده ووقفة عظيمة يعي فيها الأجيال قصة أمانة قيادة ووفاء شعب ونستلهم منها القصص البطولية التي سُطرت من عهد الإمام محمد بن سعود - طيب الله ثراه- مروراً بتوحيد المملكة العربية السعودية على يد الملك عبد العزيز - طيب الله ثراه - وأبنائه البررة من بعده بأن المواطنة الحقه أن يدرك المواطن أن تطور وطنه ومجتمعه يبدأ بإصلاح نفسه، وأن الوفاء واجب لمن أسهم في تأسيس ووحدة وازدهار دولتنا العزيزة على قلوبنا من الأئمة والملوك والمواطنين المخلصين.

كل عام ووطننا يزخر بالإنجازات والخيرات والأمن والأمان ودوماً هي لنا دار، وبالهمة نصل للقمة لتحقيق رؤيتنا الطموحة 2030 في ظل قيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز وولي عهده الأمين الأمير محمد بن سلمان.

جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل
IMAM ABDULRAHMAN BIN FAISAL UNIVERSITY

يوم التأسيس
١٧٢٧م

يوم تأسيس النهضة

مدير مركز الخريجين و التنمية المنية
د. أماني بنت خليفة البحر

يأتي يوم التأسيس لاستذكار تاريخ تأسيس الدولة السعودية التي أسسها الامام محمد بن سعود لتتخذ الدرعية عاصمة لها .

تأسست الدرعية على يدي الأمير مانع بن ربيعة المريدي عام 850هـ / 1446م، وهو الجد الثاني عشر للملك عبد العزيز بن عبدالرحمن آل سعود مؤسس المملكة العربية السعودية.

ويأتي نص الأمر الملكي الذي أصدره خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود على تحديد يوم 22 فبراير من كل عام يوما لذكرى تأسيس الدولة السعودية الأولى، الذي يمثل بدء عهد الإمام محمد بن سعود في منتصف عام 1139هـ الموافق لشهر فبراير من عام 1727م. وأن الاحتفاء به يأتي «اعتزازاً بالجذور الراسخة لهذه الدولة المباركة، وارتباط مواطنيها الوثيق بقادتها منذ عهد الإمام محمد بن سعود قبل ثلاثة قرون، وبداية تأسيسه في منتصف عام 1139هـ (1727م) للدولة السعودية الأولى التي استمرت إلى عام 1233هـ (1818م)، وعاصمتها الدرعية ودستورها القرآن الكريم وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم، وما أرسته من الوحدة والأمن في الجزيرة العربية، بعد قرون من التشتت والفرقة وعدم الاستقرار، وصمودها أمام محاولات القضاء عليها، إذ لم يمضِ سوى سبع سنوات على انتهائها حتى تمكن الإمام تركي بن عبدالله بن محمد بن سعود عام 1240هـ (1824م) من استعادتها وتأسيس الدولة السعودية الثانية التي استمرت إلى عام 1309هـ (1891م)؛ وبعد انتهائها بعشر سنوات، قيض الله الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود عام 1319هـ (1902م) ليؤسس الدولة السعودية الثالثة ويوحدها باسم المملكة العربية السعودية، وسار أبناؤه الملوك من بعده على نهجه في تعزيز بناء هذه الدولة ووحدتها.

22 فبراير ...

مدير مركز الارشاد الجامعي
د.عبير بنت علي رشيد

يوافق الثاني والعشرون من شهر فبراير/شباط من كل عام ذكرى تأسيس الدولة السعودية الأولى مع تولي الإمام محمد بن سعود حكم الدرعية في منتصف عام 1139هـ/ 1727م. في يوم التأسيس، ولد مجد عظيم وكيان شامخ، حملوه ملوك العز والكرامة والحزم والعزم على مر العصور، حتى عصرنا الحاضر حين احتضنته رؤية بها بصر وبصيرة، شكلت حاضر نير من أجل مستقبل مبهر.. مستقبلا سيقود العالم بتفرده وتميزه...

إن لذكرى التأسيس، أثر نفسي إيجابي عميق في نفوس أبناء هذا الوطن العظيم، حيث إن إبراز العمق التاريخي والحضاري للمملكة، وتعريف الأجيال الحالية على الجذور التاريخية لوطنهم، ووعيهم بمدى عراقة الدولة السعودية وحضارتها، سيعزز لديهم الشعور بالأمن والأمان النفسي والاطمئنان الداخلي، والذي ينشئ من حقيقة انتمائهم لوطن شامخ له عمق تاريخي ثابت وقوي منذ ثلاث قرون. كما أن لهذه الذكرى الغالية آثر كبير في التأكيد على الاعتزاز بالجذور الراسخة لهذه الوطن العظيم ومدى ارتباط أبناء الوطن الوثيق بدولة شامخة متأصلة وقوية تعكس قوتها وصلابتها على ابنائها مما يعزز لديهم جانب القوة والصلابة والثقة بالنفس، فهم أبناء وطن شامخ له جذور راسخة متينة وقوية. هذا الشعور الايجابي والوعي بالذات والقدرات، والامكانيات له مخرجات إيجابية تنعكس على تمتين قدراتهم على العطاء المتميز، غير المحدود وتؤكد على أن هذا الكيان القوي الشامخ سيبقى شامخا بقيادته الكريمة وشعبه العظيم.. وأن المملكة العربية السعودية ستبقى بلد لا يشبه بلد من يوم التأسيس، والى الأبد...

عبارات الفخر في يوم التأسيس

مدير عام المشتريات والمناقصات
أ.إبراهيم بن سليمان الضلعان

لا يوجد أثمن من أرض الوطن ولا أجمل من الاحتفال بيوم الوطن ويوم التأسيس، للمملكة العربية السعودية، في عام 1727 م هو رمز انطلاقة هذه البلاد ، ومحل فخر لكل سعودي يؤمن بوحدة هذه البلاد .

وإننا بهذه المناسبة العظيمة نرفع آيات التهاني والتبريكات لقائد بلادنا في هذا العهد الزاهر خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز حفظهما الله ، سائلين المولى جلت قدرته الله رب العالمين أنان يحفظ هذه البلاد ويبارك مسيرتها وان يديم عليها نعمة الأمن والاستقرار .

إن يوم التأسيس هو يوم من الأيام العظيمة والخالدة لهذه البلاد وابنائها الكرام ، الذين كانت لهم على مدى القرون الثلاثة منذ النشأة مساهمات كبيرة في حفظ كيان هذه الدولة واستمراريتها ، حتى أصبحت اليوم قوة عالمية لا يستهان بها في جميع المجالات ، وإحدى الدول العشرين الأهم في العالم ، ودمت عزيزاً قويًا منيعًا يا وطني ..

الإنجاز العظيم

مدير عام المطبعة
أ.عبدالرحمن بن سعد السعد

يوم التأسيس في إحياء قيام الدولة السعودية بالاحتفال بها كل سنة، وللأهمية الكبيرة بالتذكير بأبطالها وأمجادها وما قدم من تضحيات من أجل إنشاء الدولة السعودية كما هي عليه الآن لأكثر من ثلاثمائة سنة من الاصرار والكفاح بقيادة المؤسسين، وبدءاً من الدولة السعودية الأولى ثم الثانية فالثالثة التي شهدت كيان واحد، وتوسعها على الجزء الأكبر من الجزيرة العربية.

يوم التأسيس الذي يصادف يوم ٢٢ فبراير يوم مجيد لإقامة هذا الاحتفال، بإبراز مكاسبه، وتاريخه، لأنه ظاهره مرت بها المملكة، بالمسارات التي سجلت فيها كل هذه الانجازات، والتاريخ الذي وضع فيه القادة الشجعان بصماتهم في حقب تاريخيه مهمه.

فمنذ ثلاثة قرون الى اليوم، ما يعني أن المملكة ليست دولة ناشئة أو طارئة، فقد سبقت في تأسيسها دولاً عظمى كثيرة، والاحتفال بيوم التأسيس، كل سنة إلى جانب الاحتفال باليوم الوطني، وكذلك يوم البيعة، كلها مناسبات مهمة، وترمز إلى وفاء هذا الشعب لكل من كانوا وراء هذا الانجاز العظيم.

إعتزازاً بالجذور

مدير الإدارة العامة للأمن والسلامة
خالد بن صالح الربيعان

إن صدور الأمر الملكي بأن يكون 22 فبراير من كل عام يوماً لذكرى تأسيس الدولة السعودية ما هو إلا اعتزازاً بالجذور الراسخة لهذه الدولة المباركة، وارتباط مواطنيها الوثيق بقادتها منذ عهد الإمام محمد بن سعود قبل ثلاثة قرون،وجاء الاحتفاء بيوم التأسيس بعد صدور الأمر الملكي الكريم من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود لتتعرف الأجيال الحالية على الجذور التاريخية لبلادهم ويتعرف العالم أجمع على مدى عراقة الدولة السعودية وحضارتها العظيمة، يوم يشهد لأيام تاريخية ومحطات مفصلية في تاريخ المملكة، قادت للحاضر المزدهر التي تشهده المملكة حاليا، والمستقبل الزاهر التي ينتظرها.

ومازالت إنجازات قادتنا تتواصل في إطار نهضة شاملة يقودها خادم الحرمين الشريفين وينفذها ولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان، الذي بث روح الشباب في أوصال الدولة بأفكاره ومبادراته وسياساته، برؤية وطنية طموحة خارطتها طريق للنهضة.

جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل
IMAM ABDULRAHMAN BIN FAISAL UNIVERSITY

يوم التأسيس
-١٧٢٧م-

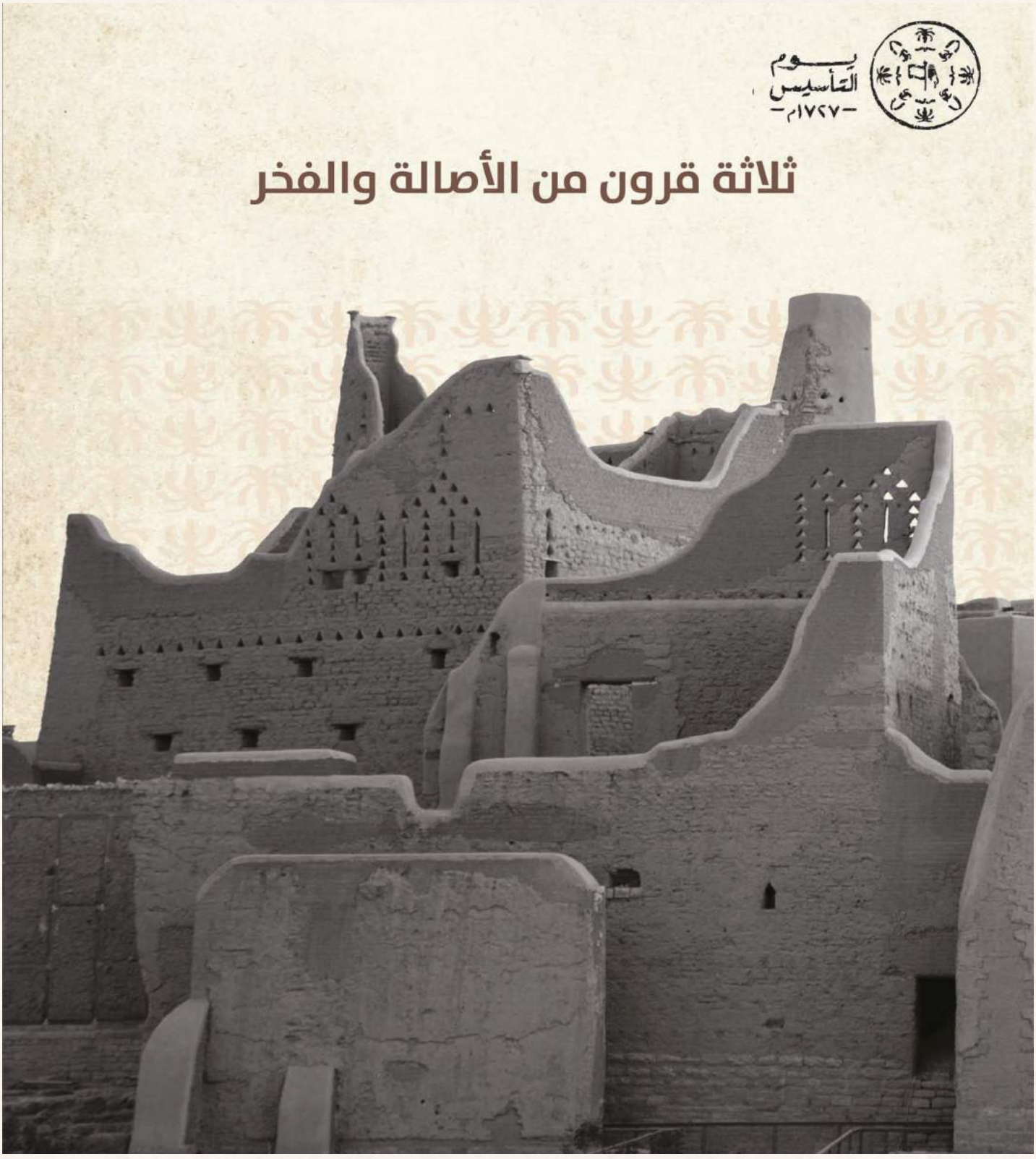
يوم التأسيس
١٧٢٧م
ثلاثة قرون من الأصالة والفخر

ذكرى يوم التأسيس

في بلادي يزهرُ التاريخُ بطولةً ، ويكتسي حُللاً، تخبرُ عن تاريخٍ عابقٍ بالأمجادِ والإنجازات...
تاريخٌ حافلٌ بالقيمِ الكريمةِ والاعتدادِ بالكرامةِ العربيةِ الأصيلة ....
ففي يومِ التأسيسِ كانت الحكاية، ورويت قصصُ الأبطال، وبنيت ركائزُ الدولة ؛ وتجذر الكيانُ قوةً ؛ ليرسي مبادئ راسخةٍ متينة .
قرونٌ ثلاثةٌ مضت، انتقلت فيها بلادُنا من طورٍ إلى طورٍ، فقد حباها الله بحكامٍ أعلوا كلمةَ الحقِّ، وحفظوا الأمانةَ، وأحاطوا الوطن بسياجٍ يحميهِ من كل شرٍّ.
ومن التأسيسِ إلى التوحيدِ تاريخٌ من النضالِ تشهدُ عليهِ التضحياتُ التي قدّمَها رجالٌ أوقدوا جُذوَةَ النضالِ في سبيلِ إقامةِ دولةٍ حديثةٍ ترفُلُ بحُللِ النعيمِ والرّفاه .
في يومِ ذكرى تأسيسِ الدولةِ السعودية ، نماء وازدهار، و رؤية سعودية أنارت دربَ الأجيالِ، وفتحتِ الآفاقَ لمزيدٍ من العطاءِ المتجددِ في كل حين.

عميدة كلية الآداب
د. مشاعل بنت علي العكلي

يوم التأسيس من عبق التاريخ إلى هامات المجد

يوم التأسيس الذي صدر الإعلان عنه بأمر ملكي سام من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز - حفظه الله- هو بداية لتأسيس تاريخ شبه الجزيرة العربية كلها، حيث تأسست الدولة السعودية التي أثمرت هذا الوطن العريق الضاربة جذوره في أعماق التاريخ، وفي ذكرى هذا اليوم فخر واعتزاز لأبناء وبنات الوطن حيث أنها ذكرى عظيمة تربطهم بتاريخهم وأصالتهم وعمق بلادهم الحضاري.

يحظى تاريخ المملكة العربية السعودية بعمق تاريخي راسخ امتد لأكثر من ثلاثة قرون بتجربة سياسية فريدة، وتعود الجذور التاريخية لها منذ نشأة مدينة الدرعية في منتصف القرن التاسع الهجري / الخامس عشر الميلادي، عندما أسسها مانع المريدي الجد الثاني عشر للملك عبدالعزيز في عام 850هـ / 1446م على وادي حنيفة في منطقة نجد في موضعين الأول هو غصيبة والثاني هو المليبد ، وكانت من أغنى الأماكن خصوبة وصلاحاً للاستقرار؛ فاتسع عمرانها وكثر سكانها ونشط اقتصادها حتى فاض إنتاجها حاجة سكانها فقاموا بتصديره للمدن المجاورة وذلك لوقوعها على وادي حنيفة وعلى أحد أهم طرق التجارة القديمة ويعد هذا الطريق أيضا طريق الحاج القادم من فارس والعراق ووسط آسيا . وقد سعى مانع المريدي وأبناءه واحفاده على تأمينه وخدمته، أسس مانع المريدي الدرعية لتكون المدينة الدولة القابلة للتوسع مع الزمن ، فازدادت قوتها وبدأت تتسع شيئا فشيئا وضمت بعض البلدان المجاورة لها الواقعة على وادي حنيفة، وفي امتداد قوي ضارب في التاريخ لهذه الأمارة تولى إمارتها عددا من أبناء وأحفاد مانع حتى تولى إمارتها الإمام محمد بن سعود في عام 1139هـ / 1727م في ظروف غير مستقرة وتحديات قوية حيث كانت المنطقة تعاني من الفرقة والتمزق وتسودها الصراعات والنزاعات والتناحر. وفي ضوء تلك الظروف كان للإمام محمد بن سعود رؤية ثاقبة تتصف بالحكمة وبعد النظر؛ بتأسيس مسار جديد في تاريخ شبه الجزيرة العربية ونقل دولة المدينة في الدرعية إلى دولة عظيمة راسخة واستطاع أن يكون وحدة سياسية مستقلة لم تعرفها شبه الجزيرة العربية على مدى قرون طويلة. حيث قامت على قيم أصيلة أساسها الكتاب والسنة وقوامها العدل وتوفير الأمن والاستقرار، فشهدت نهضة شاملة في جميع نواحيها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والعلمية والثقافية.

كان الإمام محمد بن سعود قائداً سياسياً، وحكيمًا فذا، عرف عنه التدين، وحب الخير، والشجاعة، تميز بحسن إدارته فجنح إلى سياسة السلم وحسن العلاقة مع زعماء الإمارات المجاورة والعشائر المتنقلة، وجعلهم بسياسته الحكيمة يعلنون الانضمام للدولة والوحدة.

حرص الإمام محمد بن سعود على نشر الاستقرار في الدرعية، فأمر ببناء سور الدرعية للتصدي للهجمات الخارجية القادمة إلى الدرعية من شرق الجزيرة العربية، كما

أمر ببناء حي الطرفية وانتقل إليه بعد أن كان حي غصيبة هو مركز الحكم لفترة طويلة، وحرص أيضاً على نشر الاستقرار الإقليمي ومن أبرز الأدلة على ذلك إرساله أخيه مشاري على رأس حملة لنجدة دهام بن دواس امير الرياض وإعادته للحكم بعد أن تمرد عليه أهل الرياض. ويدل ذلك على إدراك البلدان المجاورة بتنامي قوة الدرعية، فأصبحت تتمتع بمكانة قوية وهيبة تخشاها الإمارات المجاورة لها، وقد كانت هذه القوة السياسية والاقتصادية للدرعية جعلت الشيخ محمد بن عبد الوهاب ينتقل لها بعد أن تخلى عنه أمير العيينة، فاحتضن الإمام محمد بن سعود الدعوة الإصلاحية التي تتفق مع مبادئه واستطاعت الدرعية أن تتحمل أعباء أعداد كبيرة من المهاجرين الذين انتقلوا لها بعد انتقال الشيخ محمد بن عبدالوهاب لها.

وقد أهتم الإمام محمد بن سعود بالقيام بالعديد من الإصلاحات الداخلية والإقليمية فحرص على تقوية مجتمع الدرعية وتوحيد أفراده، وقام بتامين طرق التجارة والحج، وقنن عملية الحصول على موارد الدولة وعدم الجور ؛ فتبدلت الأحوال في نجد من الفوضى إلى النظام ومن الخوف إلى الأمن والاطمئنان ومن الفرقة إلى الوحد والاجتماع تحت راية واحدة.

استطاع الإمام محمد بن سعود خلال أربعين سنة أن يوحد معظم مناطق نجد

وكان يقود الحملات بنفسه و يكلف ابنه عبدالعزيز بقيادتها في بعض الاحيان، كما نجح بالتصدي للحملات التي حاولت القضاء على الدولة السعودية، فشهدت نجد استقراراً كبيراً في عهده وامتدت جهوده على يد أبناءه من بعده خارج نجد فدخلت في حكمهم معظم مناطق شبه الجزيرة العربية حيث شمل نفوذهم الأحساء والقطيف والبحرين وقطر وأجزاء كبيره من أراضي سلطنة عمان وخضعت لهم قبائل القواسم وبني يأس والنعيم وغيرهم ، وخضعت لهم منطقة عسير وجازان وأجزاء من اليمن وكذلك إقليم الحجاز وإقليم حائل وإقليم الجوف وأجزاء من العراق وبلاد الشام. وهكذا توحدت معظم مناطق شبه الجزيرة العربية فبلغت الدولة السعودية أقصى اتساع لها في كيان سياسي واجتماعي فريد تجمعه اللحمة الوطنية تحت ظل قيادة حكيمة عادله.

ولكن هذا التوحيد آثار قلق الدولة العثمانية وعدته تهديداً خطيراً لمكانتها وسلطتها السياسية في المنطقة العربية فدفعها ذلك لشن حملات عسكرية إجرامية متتالية للقضاء على الدولة السعودية، وتمكنت القوات العثمانية من الوصول إلى العاصمة الدرعية التي صمد في وجهها الإمام عبدالله بن سعود وضحى بتسليم نفسه لإبراهيم باشا في عام 1233هـ / 1818م في موقف بطولي افتداء لدماء الأهالي، وشرط عليه إبقاء الدرعية وأهلها أمنين دون تخريب أو قتل، ولكن إبراهيم باشا نقض العهد والاتفاق المبرم بينهما فهدم بيوت الدرعية، وحرق الزرع، والنخل، وقتل عدد كبير من أهلها، وأرتكب الغزاة العثمانيين ابشع الجرائم في معظم البلدان النجدية فكرههم المجتمع النجدي وتصدى لهم. فعاشت المنطقة فراغ سياسي لفترة مؤقتة تحت جرائم العثمانيين الطغاة وعادت الفرقة والنزعات والتناحر مرة أخرى، وشهدت نجد حالة من عدم الاستقرار الأمني والاقتصادي والاجتماعي، ولكن لم تتمكن الدولة العثمانية من القضاء نهائيا على الدولة السعودية لان المجتمع النجدي ظل يشعر بالولاء للدولة السعودية التي تبنت فكرة مقاومة الحكم العثماني إضافة إلى أن مقومات قيام دولة سعودية ثانية ماتزال موجودة، فالحنين للوحدة السياسية السعودية؛ التي حكمت بالشريعة الإسلامية، واستقرت بالثوابت، ونمت بالقيم وتعمقت بالعدل في أذهان أهالي نجد هي من أهم العوامل التي ساعدت على عودة حكم الدولة السعودية مرة أخرى بعد سبع سنوات فقط على يد الإمام تركي بن عبدالله بن محمد بن سعود في عام 1240هـ / 1824هـ ضارباً بذلك أروع الأمثلة في الشجاعة والإقدام في إعادة مجد الدولة السعودية في مدة قياسية على الأسس ذاتها بتطبيق الشريعة الإسلامية وحفظ الأمن والاستقرار.

وقد تمكن الإمام تركي بن عبدالله من تثبيت سلطته في نجد متخذاً من الرياض الحصينة عاصمة لدولته بعد أن خرب الغزاة العثمانيون الدرعية وهدموا أسوارها، وامتد نفوذه ليشمل معظم نجد بعد طرده للحاميات العثمانية من المنطقة، وقام بضم إقليم الأحساء ونجح في جعل حاكم البحرين يعلن الطاعة والولاء لحكمه، كما تمكن من بسط نفوذ الدولة السعودية على عمان وأجبر سلطانها على دفع الزكاة والخضوع لحكم آل سعود. استمر الإمام تركي

بن عبدالله في استعادة نفوذ آل سعود وسيطرتهم على الكثير من أراضي شبه الجزيرة العربية، غير أن قدر الله لم يمهله طويلا فُغدر به في عام 1249هـ / 1834م وتسلم الحكم من بعده ابنه فيصل، وبعد أن استتب الوضع السياسي لصالحه عمل على ضم بعض بلدان نجد وعم الأمن والاستقرار المنطقة مما آثار الدولة العثمانية مرة أخرى فأرسلت الجيوش الغازية إلى الرياض وقبضت عليه وأرسلته إلى مصر فعادت الفوضى في المنطقة، وبعد بضع سنوات استطاع الإمام فيصل بن تركي الهرب من سجنه في القاهرة وعاد إلى نجد ليطالب بحكمها من جديد وقد تلقى الدعم والمساعدة من أهالي الرياض وتمكن من دخولها واضعاً نهاية لحالة عدم الاستقرار والتشتت التي عاشتها نجد خلال غيابه.

وتعد فترة حكم الإمام فيصل بن تركي الثانية فترة بناء اداري وسياسي واقتصادي للبلاد، فعمل على استعادة ما فقدته الدولة السعودية في غيابه أيام الاحتلال العثماني للمنطقة من أقاليم، فاسترد الأحساء والقطيف وأصبحت البحرين تابعة له تدفع الزكاة السنوية وقد جاهد في حفظ استقرار المنطقة وتكوين علاقات سياسية مع القوى المجاورة له. وقد ترتب على ذلك زيادة في موارد الدولة، وانتعاشها في جميع الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، ولكن بعد وفاة الإمام فيصل بن تركي دب فيها الضعف والتدهور مما أتاح الفرصة للطامعين من العثمانيين وآل رشيد من السيطرة على مناطق حكمهم.

وفي عام1309هـ / 1891م غادر الإمام عبدالرحمن بن فيصل نجد إلى شرق شبه الجزيرة العربية لجمع قوة عسكرية تعينه على استرداد حكمه، ثم استقر به المقام مع أسرته في الكويت مدة عشر سنوات، وقد حرص الإمام عبدالرحمن وابنه عبدالعزيز على معرفة أخبار أهل نجد وأحوالهم تحت حكم ابن رشيد من التجار الوافدين من نجد إلى الكويت، وهذا دليل حرصهم على معرفة الأوضاع في نجد لتعينهم على استعادة نفوذهم وتخليص ملكهم من يد ابن رشيد، وقد تحقق لهم ذلك بفضل من الله في اليوم الخامس من شوال عام 1319هـ / 1902م حيث تمكن عبدالعزيز من استرداد الرياض والعودة بأسرته إليها ليبدأ صفحة جديدة من صفحات التاريخ السعودي، وكان هذا الحدث التاريخي نقطة تحول كبيرة في شبه الجزيرة العربية، سعى فيها الملك عبدالعزيز بحفظ الأمن والاستقرار بسياسة ذكية رسخ فيها حب الوطن بقيادته الحكيمة مرتكزاً على أسس آباءه وأجداده فأسس حكمه على الكتاب والسنة إيمانا منه بأهمية سيادة الشرع الإسلامي لحفظ الأمن والاستقرار والطمأنينة والسلام، فرأى

إن الحفاظ على آمن الفرد والمجتمع ركيزة أساسية في سياسته الداخلية إدراكاً منه إن استقرار المجتمع يعد الخطوة الأساسية في أي مشروع إصلاحي تنموي. وهذا يعطينا صورة واضحة عن مدى سعة أفق وبعد نظر الملك عبدالعزيز، فشرع في تنفيذ أول خطوة تدعم هدفه وهو توطين البادية أكبر مشروع تنموي برؤية عميقة تمثل الحل السياسي والاقتصادي والديني، فتحول مجتمع البادية من قبائل متحاربة ومتناحرة إلى وحدة وطنية متينة، ورابطة قوية من القبائل المختلفة متطورة اجتماعيا، وثقافيا، واقتصاديا، وتشعر بمسؤولية المواطنة ومندفعة إلى حب الأمن والاستقرار. وتحقق الهدف الأول للملك عبدالعزيز من تكوين مجتمع الدولة السعودية التي يخطط لها، ثم انطلق لتوحيد أقاليم البلاد ضمن كيان سياسي واحد تحت مسمى المملكة العربية السعودية في عام 1351هـ / 1932م وفي وقت كانت تفتقر فيه البلاد إلى الاموال وقلة الإمكانات استطاع أن يقوم بالعديد من الإصلاحات فنظم الجهاز الإداري والأمني، وحقق إنجازات حضارية واسعة في مختلف المجالات. واستمرت عجلة التطوير ومسيرة البناء في عهد ابناءه - رحمهم الله جميعاً – من بعده على نهجه ومبادئه التي هي أساس استمرار الحكم السعودي لأكثر من ثلاثمائة سنة.

ونحن اليوم نشهد في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز حفظه الله وولي عهده صاحب السمو الملكي محمد بن سلمان إنجازات كبيرة جعلت المملكة العربية السعودية في مصاف الدول المتقدمة، ورؤية طموحة شكلت نقطة تحول كبرى في كافة المجالات.. حفظ الله أمن بلادنا

د. جملاء بنت مبارك المري
وكيلة كلية الآداب للشؤون الأكاديمية

الإمام محمد بن سعود وتأسيس الدولة السعودية الأولى

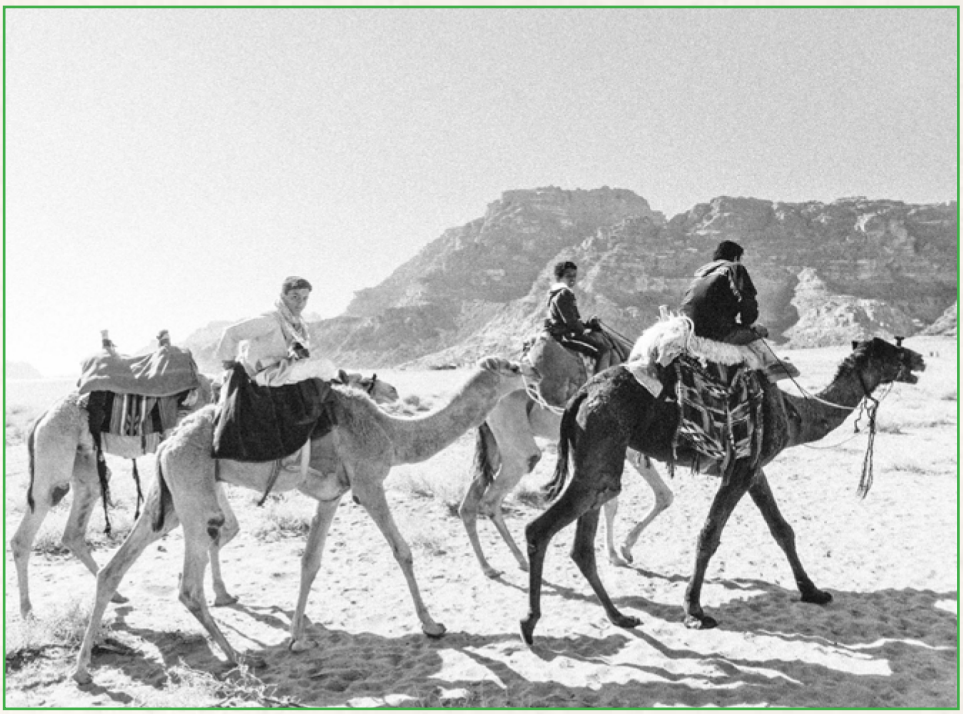

الإمام محمد بن سعود بن محمد بن مقرن بن مرخان بن إبراهيم بن موسى بن ربيعة بن مانع المريدي ولد في مدينة الدرعية ونشأ في كنف والده الذي كان أميراً للدرعية وعمل إلى جانبه في ترتيب أوضاع الإمارة ، تولى امارة الدرعية في عام 1139هـ/1726م واستمرت مدة حكمه أربعين عاماً ويمكن تقسيم تلك المدة إلى فترتين : الفترة الأولى وتسمى بفترة حكم الإمارة أو الحكم المحدود وتبدأ من توليه امارة الدرعية إلى اتفاق الدرعية الذي عقده مع الشيخ محمد بن عبدالوهاب وكان حكمه فيها كحكم أسلافه محدوداً بالدرعية مع بعض النفوذ على بعض البلدان المجاورة لها ،الفترة الثانية وتسمى فترة الإمامة أو الحكم الأكثر نفوذاً وتمتد من تحالفه مع الشيخ محمد بن عبدالوهاب (اتفاق الدرعية) إلى وفاته عام 1179هـ / 1765م وهي الفترة التي بدأت فيها قواعد الدولة تستقر بتكوين نواتها الأولى وأخذ نفوذها يتسع تدريجياً بضم بعض البلدان لها .

استقل الإمام محمد بن سعود بامارة الدرعية عام 1139هـ / 1726م وتولى جميع شؤونها ونالت عهداً من الاستقرار لم تعهده منذ زمن طويل حيث قام بتوحيد الدرعية و ضم غصيبة والتي كانت لآل ربيعة بن مرخان إلى إمارة الدرعية التي هي لآل مقرن بن مرخان وبذلك أصبحت امارته أوسع من الإمارات السابقة له في الدرعية .

تبوأت الدرعية المركز الأول في نجد في عهد الإمام محمد بن سعود حيث حافظ على حدودها وقوتها وأصبحت قوة تخشاها الإمارات المجاورة لها ، وجنح الإمام إلى سياسة السلم وحسن العلاقة مع جيرانه للحفاظ على استقرار امارته في الدرعية فكانت علاقته بالأمراء النجدين جيدة .

نعمت الدرعية في عهد الإمام محمد بن سعود فكثر عمرانها وازدهر اقتصادها وأصبحت مركزاً تجارياً مهماً هذا إلى جانب ازدهار الحياة العلمية والاجتماعية فيها وتحولت في عهده من بلدة نجدية عادية إلى قلب الجزيرة العربية النابض بالنشاط والحيوية ومركزاً لجذب السكان وفاقت بذلك كافة الإمارات النجدية .

إن تكوين النواة الأولى للدولة السعودية الأولى قد جرى بشكل سلمي فقد دخلت البلدان النجدية في طاعة الإمام محمد بن سعود طواعية وعن اختيار وليس نتيجة حروب وغزوات ومن هنا فإن قيام الدولة السعودية الأولى كان طبيعياً وبدأت تظهر بوادر توحيد البلدان النجدية بزعامة أمير واحد في وقت مبكر من قيام الدولة وأصبح لزاما على أمراء البلدان النجدية أن يدركوا الآثار المترتبة على الوحدة السياسية والعقدية فأصبح توسع الدولة بعد ذلك سواء عن طريق السلم أو الحرب أمرا مقبولا بل هو ما تستدعيه حاجة المنطقة التي مرت عليها قرون من التمزق والتفرق السياسي والقبلي بين بلدانها وقبائلها .

أدرك الإمام محمد بن سعود أهمية تأسيس دولة تكفل الأمن والاستقرار لمنطقة نجد بعد عقد مقارنة بين الوضع السيء لمنطقة نجد في الفترة الأولى من حكمه والوضع الجيد الذي بدأ يتحقق لها في الفترة الثانية فقضى مدة عامين تقريبا بعد اتفاق الدرعية في ارسال الرسل والرسائل إلى زعماء البلدان النجدية والعلماء وأئمة المساجد لتعريفهم بمبادئ الدعوة السلفية وضرورة الالتزام بها والانضمام إلى الكيان السياسي الجديد الذي قام على أساسها وقد أثمرت جهوده لدى أهالي بلدان العارض فانضمت إليه إمارة كلا من العيينة وحريملاء ومنفوحة وعرقة والعمارية والرياض وتمكن أيضا من ضم إقليم الوشم وسدير والمحمل والخرج والزلفي ، واستطاع الحصول على ولاء القبائل البدوية النجدية ودخلت في طاعته كلا

من قبيلة سبيع والسهول والظفير وعنزة وشمر ومطير ، وهكذا تمكن الإمام محمد بن سعود من تكوين دولته بعد أن خضعت له منطقة نجد حاضرة وبادية .

سعى الإمام محمد بن سعود إلى المحافظة على ما تحقق على يديه من وحدة سياسية لمنطقة نجد وتصدى للقوى الخارجية التي تمثلت في قوة بني خالد في الأحساء وحكام نجران والتي كانت تهدف إلى القضاء على هذا الكيان السياسي الجديد الذي ظهر وقاعدته الدرعية وتمكن الإمام محمد من صد خطر هذه القوى والحفاظ على كيان دولته .

اهتم الإمام محمد بن سعود بالتنظيمات الداخلية لدولته التي أقامها ووضع لها نظام سياسي تسير وفقه فكان رأس النظام السياسي حيث لقب بالإمام وهو الرئيس الأعلى للدولة وصاحب السلطة الفعلية فيها وتولى الإشراف الإداري العام على شؤون البلاد فكانت له سلطة تعين أمراء الأقاليم والقضاة ومتابعة أعمالهم وكان يشرف بنفسه على استتباب الأمن في البلاد ، وأقر نظام ولاية العهد الذي كان يسير على نمط وراثي ، وأقام نظام مجلس الشورى لدولته وجعل مقره مدينة الدرعية ، وأوجد نظام مالي للدولة وفق النظام المالي الإسلامي فأنشأ بيت المال وحدد مصادر دخله وأوجه صرفه ،كما أوجد نظاما حربيا من أجل الدفاع عن دولته ودحر الأعداء المتربصين بها وتولى الإشراف على الشؤون الحربية من اصدار قرار الحرب واعداد القوات المحاربة وتولي قيادتها ، واهتم بشؤون التعليم والدراسة فشجع طلاب العلم وعين لهم المخصصات التي تعينهم على تلقي العلم وأصبحت الدرعية في عهده مركزا علميا يفد إليه طلاب العلم من كافة أنحاء شبه الجزيرة العربية ، كما اهتم بالشؤون العشائرية وحرص على استتباب الأمن والاستقرار لدى القبائل .

وأمام هذه الجهود التي بذلها الإمام محمد بن سعود صار لدولته (الدولة السعودية الأولى) دولة فتية قوية وإدارة متينة قادرة على استتباب الأمن والاستقرار وضمنت لأهلها أمناً لا عهد لهم بمثله قبل هذا التاريخ ، وشهد قبل وفاته نشؤ أول دولة إسلامية عربية مستقلة في وسط شبه الجزيرة العربية وخلفه أبنائه وأحفاده من بعده الذين أكملوا مسيرته وحافظوا على كيان دولته .

د. لطيفة ناصر المطلق
أستاذ مشارك
في التاريخ الحديث

يوم التأسيس..
تاريخٌ أمجَد وعهُودٌ تَتَجَدّد

بِلادي الحَبيبة، يا دَارنا وفَخْرَنا،،ماذا أكتبُ وقد عجزَ القَلمُ أن يجِدَ في مَدحكِ الكَلِمات؟ واحتَارَ الفِكرُ كَيفَ يَرسِمُ في جَمالِك الصِفَات؟

حَباكِ الرَحمّن بِفَيضٍ من العَطايَا والنِعَم.. وتَنافَست لرفَعتِك الجُهودُ والهمم.. وتَسابقت لخِدمَتك النفوسُ والذِمّم..يا مَهبِط الوَحي يا أُم القرى.. أفئِدتُنا تَهوّى إليك يا قِبلَة المُصطّفى..يا مَدِينَة خَيرِ الأَنام عَليكِ السَلاّم.. طِبتِ، وطَابَ ذِكرُ أَهلِك الكِرَام..يا رِياضَ المَجدِ يا رَمزَ العِزّ والعَزم.. استَعصّيت على العِدَى وسَطعَ نُورك كَالنّجم..يا كُلّ شِبرٍ مِن هَذه الأَرضِ الغَالية اشهَد، ولَيشهَد التَاريخُ مَعَك..أنّ وَطَنّي سَطرَ إنجَازَاته بِأَحرفٍ مِن نُور..وأنّ أَبنَاءَه وبَنَاته هُم أَبطالٌ على مَرّ العُصُور..كَيفَ لا؟! وقَد أَثبَتُوا أَنّهُم أَهلُ عِلمٍ وَذودٍ وعَطاءٍ وابدَاعٍ وَرُؤيةٍ هِي نِبّرَاس كُلِ فَخُور.. وَيأتي يَومُ التَأسِيس..لا لِنَتذَكّر.. فَكيفَ نَنّسى؟ ولا لِنقِّف.. فَهل نَحنُ نَأسَى؟!

وإنمَا لِنُجَدِدَّ العُهُودَ ولمَزِيدٍ مِنَ المَجدِ نَسعَى..الثَانِي والعّشِرينَ مِن شَهرِ فِبرَاير عَلَامّةٌ تُكتَبُ بِمَاءِ الذَهَب..يَوُم تَأسِيس صَرحٍ سُعُودّي شَامخٍ في قَلبِ جَزِيرَةِ العَرَب.. هُوَ نَفحَةٌ مِن عِطرِ تَارِيخنّا المَجِيدِ لِمَن ارتَوَى مِن خَيرِ هَذَا الوَطَن وَشَرِب..فكُلُّ عَامٍ وَأَنتِ يَا مَمّلكَتُنَا شَامِخَةٌ، كُلُّ عَامٍ وَرَايَةُ التَوحِيدِ تُرَفرِفُ عَالِيَةً في سَمَائِك، كُلُّ عَامٍ وأَبنَائِك وبَنَاتُك فَخّرٌ لَكِ كَمَا أَنتِ فَخرٌ لَهُم، كُلُّ عَامٍ والخَيرُ مِنكِ وإلَيكِ، كُلُّ عَامٍ وأَنتِ دَارَنّا وَنِعّمَ الدَارُ أَنت.

د.هدى بنت محمود أبو السمح
أستاذ الإدارة الاستراتيجية المساعد
كلية إدارة الأعمال

3 قرون منذ التأسيس ...

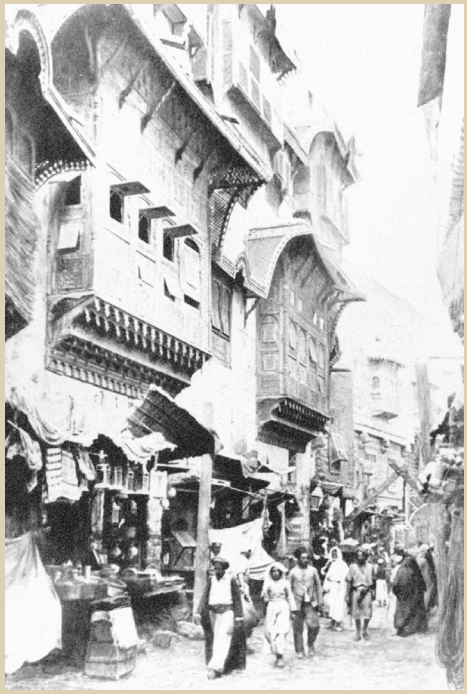

لم يكن ذاك اليومُ يوما كسائر أيام العُمر، فكل أيام الإنسان تُحسبُ من عُمره غير أنّ يوم تأسيس المملكة العربية السعودية يومٌ من أعمار الشعب السعودي عبر قرونه الثلاثة، يومٌ تجاوزت فيه نجدٌ السحاب، وامتدت نخيلها تعانق نخيل الساحل الشرقي شرقا، و تحتضن نخيل الحجاز غربا، أطلت بجبالها واتحدت مع الجنوب جنوبا، ومع الشمال شمالا، يومٌ قضى الله به اجتماع الشمل، واتحاد الغاية، وصفاء العقيدة من جديد، وارتفاع راية التوحيد، لم تتوقف فيه خطى الخيل لكنها استحالت دبابات ومدرعات، ولم يمت الفرسان فقد خلفوا جنودا وأبطالا، لم نخلع تاريخنا، بل لبسنا فوقه حضارة العصر، ولم نختبئ خلف الماضي، فلازلنا نطارد مجد الحاضر، لم نقتلع نخيلنا فثماره أطعمت القانع والمعتر، لم ينهض بنا البترول، بل نحن من نهضنا به وصنعنا منه عزّا ومنعة، نحن امتداد ثلاثة قرون ذاك عمر الوطن، وأبناء أكثر من أربعة عشر قرنا ذاك إسلامنا، نحن الشعب الذي يضرب في أعماق المجد والأصالة لقرون عديدة، ليس فينا هجنة تطمس هويتنا، فمن أرضنا ولدت العروبة ومن أرضنا انبثق الإسلام، ومن أرضنا جُدد التوحيد
فأي يومٍ ذاك اليوم في عمر الزمن! إنه يوم الوطن!

د. وضحى بنت مسفر القحطاني
رئيسة قسم اللغة العربية بكلية الآداب

يوم التأسيس ٢٢ فبراير

تحظى المملكة العربية السعودية بجذور تاريخية راسخة، وعمق تراثي وحضاري يمتد لأكثر من ثلاثة قرون، إذ كانت اللبنة الأولى لها، تولي الإمام محمد بن سعود مقاليد الحكم في الدرعية منتصف عام ١١٣٩هـ/ ٢٢ فبراير ١٧٢٧م، معلنًا بذلك تأسيس الدولة السعودية الأولى، على أسس من كتاب الله وسنة رسوله ﷺ، وعلى الوحدة والأمن، ومناصرة الدعوة الإصلاحية وحمايتها، والاستقرار والاستقلال السياسي التام، والتنظيم والتطوير في شتى المجالات، وتأمين طرق التجارة والحج.

فكان لتلك الأسس التي قامت عليها هذه الدولة المباركة، وما عاشه المواطنون وما عرفه الأبناء عن الآباء، والآباء عن الأجداد من أمن وعدل ورخاء في ظل حكم الدولة السعودية وحكامها من أئمة وملوك أسرة آل سعود، أن منّ الله عليها بالبقاء والثبات والصمود، في وجه كيد خصومها وأعدائها، واستمر حكم الدولة السعودية الأولى إلى عام ١٢٣٣هـ/١٨١٨م، وبعد مضي سبع سنوات تمكن الإمام تركي بن عبدالله بن محمد بن سعود، من تأسيس الدولة السعودية الثانية عام ١٢٤٠هـ/١٨٢٤م، والتي انتهت بدورها عام ١٣٠٩هـ/ ١٨٩١م، إلا أنه لم تمضِ عشر سنوات حتى تمكن الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود عام ١٣١٩هـ/ ١٩٠٢م من تأسيس الدولة السعودية الثالثة، وتوحيدها باسم المملكة العربية السعودية، وسار أبناؤه الملوك من بعده على نهجه في تعزيز بناء هذه الدولة ووحدتها.

واستشعارًا لأهمية هذا اليوم التاريخي لتأسيس الدولة السعودية ٢٢ فبراير ١٧٢٧م، أصدر خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز (حفظه الله) في ٢٤ جمادى الثاني ١٤٤٣هـ أمره الملكي رقم أ/ ٣٧١ بأن يكون: ٢٢ فبراير من كل عام يومًا لذكرى تأسيس الدولة السعودية، باسم (يوم التأسيس).

وهذا اليوم الذي حلّت علينا ذكراه هذا العام في 22 فبراير لهو فرصةٌ للمواطن السعودي أن يظهر فيه مدى اعتزازه وفخره وولاءه وإخلاصه بهذا الوطن العريق ذو الجذور التاريخية الراسخة، والعمق الحضاري، والإرث الثقافي، الممتدة لأكثر من ثلاثة قرون، تحت قيادة حكومتنا الرشيدة.

د. منيرة بنت قفل الشمري
استاذ التاريخ الحديث المساعد بقسم التاريخ

قصة وطن شامخ يرويها التاريخ منذ يوم التأسيس
تتقدم جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل ومنسوبوها بخالص التهنئة إلى خادم
الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين (حفظهما الله) والشعب السعودي الكريم
آدام الله عز بلادنا ونهضتها على صفحات التاريخ

ثلاثة قرون ..
من الأصالة والعراقة
يوم التأسيس
١٧٤٧م
ثلاثة قرون .. من العز والفخ

قصة وطن شامخ يرويها التاريخ منذ يوم التأسيس

ثلاثة قرون ..
من الأصالة والعراقة

تتقدم جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل
وكافة منسوبيها بخالص التهنئة إلى
خادم الحرمين الشريفين
الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود
وولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير
محمد بن سلمان بن عبدالعزيز (حفظهما الله)
والشعب السعودي الكريم بمناسبة ذكرى يوم التأسيس
سائلين المولى عز وجل لحاضر بلادنا ومستقبلها إنجازاً
ونهضة تؤرخ معالمها على صفحات التاريخ

قيم
مشتركة
جمعتنا
حول
الراية

جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل
IMAM ABDULRAHMAN BIN FAISAL UNIVERSITY
يوم التأسيس ١٧٢٧م

تاريخ مجيد وقصة وطن ..

مدير عام العلاقات العامة والاعلام
الدكتور/ طفيل بن يوسف اليوسف

إنه "يوم التأسيس"، اليوم الذي انبلج فيه فجر جديد على الأمة الإسلامية والعالم، فجر قادَ الجزيرة العربية إلى حدث عظيم، تجسد في وحدة أبناء هذه المنطقة بعدما عانت لعقود طويلة من ويلات الفرقة والشقاق والنزاعات.

هو "يوم التأسيس"، الذي أصدر خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز -حفظه الله- أمره الكريم، باعتماده في 22 فبراير من كل عام، للاحتفال بتأسيس الدولة السعودية الأولى منذ ثلاثة قرون، على يد الإمام محمد بن سعود، ليكون بمثابة تأكيد من القيادة (حفظها الله)، على رسوخ هذا الوطن العظيم وتاريخه المجيد المُمتد لأكثر من 300 عام.

ومما لا شك فيه، ان الاحتفال بذكرى "يوم التأسيس"، يرسم ملامح واضحة للارتباط التاريخي والمعرفي لتاريخ وحضارة هذا الوطن الكبير، وتهيئة الفرصة للأحفاد لاستحضار تضحيات الآباء والأجداد، وما واجهوه من تحديات في سبيل بناء وطن العزة والشموخ.

لقد تشكلت المملكة بتاريخها العظيم، من خلال وحدة أبناء الجزيرة العربية، فانتقلت من الدولة السعودية الأولى إلى الدولة السعودية الثانية، على يد مؤسسها الإمام تركي بن عبدالله بن محمد بن سعود، وصولاً إلى الدولة الثالثة التي وحدها وجمع شملها الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود (طيب الله ثراه)؛ لتتواصل مسيرة البناء والنمو والتقدم الحضاري بقيادة الملوك البررة (رحمهم الله)، وصولاً إلى عهد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود (حفظه الله)، الذي حققت خلاله كل قطاعات الدولة ومؤسساتها بشكل عام، ومن بينها قطاع التعليم الأكاديمي والجامعات بشكل خاص، ومنها جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل، إنجازات وقفزات كبيرة، ونحن في الجامعة وانطلاقاً من مستهدفات وخطط رؤية المملكة 2030 ، نسعى إلى تحقيق تطلعات الوطن وقيادته، من خلال خلق بيئة مثالية للتعليم الجامعي، لتخريج كفاءات وطنية مميزة، تساهم في بناء مستقبل المملكة المستند على تاريخها؛ للوصول بها إلى "هام السحاب"، إضافة إلى نقل المعرفة وتوطينها خدمة لنمو الاقتصاد الوطني.

وفي الختام، أرفع أسمى آيات التهنئة والتبريكات لمقام خادم الحرمين الشريفين، وسمو ولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان، وأسأل الله العلي القدير أن يحفظهما ويحفظ مملكتنا الغالية، ويديم علينا نعمة الأمن والأمان والاستقرار والازدهار.

يـوم بدينـا
يـوم التأسيس
١٧٢٧م
تتقدم
جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل وكافة منسوبيها
بخالص التهنئة
إلى خادم الحرمين الشريفين
الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود
وصاحب السمو الملكي
الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود
ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع
والشعب السعودي الكريم بمناسبة ذكرى
يوم التأسيس سائلين المولى عز وجل لحاضر بلادنا
ومستقبلها إنجازاً ونهضة تؤرخ معالمها على صفحات التاريخ
جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل
IMAM ABDULRAHMAN BIN FAISAL UNIVERSITY

يوم التأسيس

١٧٢٧م